

The level of students' mastery of academic writing skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic from the viewpoint of their faculty members

Azizah Awad Nakhilan Al-Baladi

Khadijah Mohammed Omar Haji

College of Education || Taibah University || KSA

Abstract: The current research aimed to explore the level of students' mastery of academic writing skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic from the viewpoint of their faculty members, and to find out if there are statistically significant differences between their views about the level of students' mastery of these skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic that are due to difference of universities. The author adopted the descriptive survey method, where she prepared a questionnaire composed of six basic skills containing forty-one sub-skills. The findings showed that the level of students' mastery of academic writing skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic is at the average and that there are no statistically significant differences between their views regarding the level of students' mastery of those skills at the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic that are due to difference of universities. Based on these findings, the author made a set of recommendations the most prominent of which is that deanships of postgraduate studies at universities should issue academic writing accreditation standards for students' work and to make it a requisite to master at least 80% of academic writing skills. Also, there is the necessity to educate and enlighten students of the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic on the importance of academic writing and the acquisition of its skills.

Keywords: Writing, Academic writing, Academic writing skills, Students of the Department of Curricula and Methods of Teaching Arabic.

مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم

عزيزة عوض نخيلان البلادي

خديجة محمد عمر حاجي

كلية التربية || جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: استهدف البحث الحالي الكشف عن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من هذه المهارات تعزى لاختلاف الجامعات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدت استبانة تكونت من ست مهارات رئيسية، تفرع عنها إحدى وأربعون مهارة فرعية، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، طبقت خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ - 2021م، على عينة قوامها (62) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج

وطرق تدريس اللغة العربية الذين مروا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها في (21) جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية، وبإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، أسفرت النتائج عن إحدى وأربعين مهارة من مهارات الكتابة الأكاديمية موزعة على ست مهارات رئيسية، كما أوضحت النتائج أن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من تلك المهارات تعزى لاختلاف الجامعات، وبناءً على هذه النتائج أوصت الباحثان بمجموعة من التوصيات، أبرزها: إصدار عمادة الدراسات العليا بالجامعات معايير للاعتماد الأكاديمي الكتابي لأعمال الطلبة، واشتراط إتقان 80% على الأقل من مهارات الكتابة الأكاديمية، وضرورة نشر الوعي بين طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بأهمية الكتابة الأكاديمية، وأهمية امتلاك مهاراتها.

الكلمات المفتاحية: الكتابة، الكتابة الأكاديمية، مهارات الكتابة الأكاديمية، طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

مقدمة البحث

تعد الكتابة أداة التعبير عن المشاعر والأفكار، وهي التي ينقل الإنسان من خلالها أفكاره إلى الآخرين نقلاً خطياً؛ فعن طريقها أمكن حفظ التراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل، وتبرز أهمية الكتابة وفضلها في إشارة القرآن الكريم لها في قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: 4)، ولأدائها في قوله تعالى: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: 1). ومهارة الكتابة هي الغاية المنشودة من فنون اللغة العربية الأربعة؛ لأن التمكن منها يدعم وينمي بقية مهارات اللغة، وهذا لا يعني إنها فناً لغوياً منفصلاً عن بقية الفنون اللغوية، وإنما تتداخل معها وتكملها كما تكمل تلك الفنون الكتابة، وتزيد عنها في أنها ذات بعد معرفي يتصل بتحصيل المعلومات والخبرات المتعددة، وتنمية مهارات التفكير، وخاصة مهارات التفكير العليا (المنتشري، 2021).

كما تعد الكتابة من أهم أدوات التواصل، لذا تتطلب السيطرة على مجموعة من الشروط والمهارات المتعددة لإنتاج المكتوب (عبد الفتاح، 2020)، وفي هذا الصدد أشار الناقبة (2017) إلى أن هناك شروطاً وقيوداً يجب الالتزام بها حتى يكون الإنتاج الكتابي مجوداً ومحكماً ذكر منها: انتقاء الألفاظ والعبارات الواضحة المعبرة عن المعنى، واتباع تسلسل منطقي محدد وفق قواعد لغوية دقيقة. وفي ذات السياق ذكر الجرجاني أنه يجب على الكاتب أن ينظم كلماته ويقدم ويؤخر حسب الموقف وما تتطلبه الفكرة التي يريد الكاتب إيصالها (يونس، 2004).

وقد صنفت الكتابة لأربعة أنواع تبعاً للغرض منها، وهي: الكتابة التعبيرية، وهذا النوع من الكتابة يكشف عن شخصية الكاتب وانطباعاته، ويرتبط بالتجارب العاطفية، والذاتية للكاتب. والكتابة الإقناعية، وتهدف إلى محاولة الكاتب لإقناع القارئ بموافقته في فكرة أو رأي حول قضية ما، ويستخدم الكاتب فيها أساليب ووسائل إقناعية، مثل: إثارة العاطفة، والمحاكاة، ويركز الكاتب فيها على ردود أفعال القراء، ومن أمثلتها: الكتابات السياسية، والكتابات القانونية. وهناك الكتابة الأدبية، وهي التي تهدف إلى إمتاع القارئ وإثارة دهشته باستخدام التعبيرات الجميلة، ومن أهم ملامحها أنها تختص بكتابة الآداب مثل: الرواية، والمسرحية، والقصيدة، والنثر. والكتابة الأكاديمية، التي يهدف الكاتب من خلالها إلى طرح مشكلة بحثية تتطلب الاعتماد على أطر نظرية معينة، ومناقشة الحقائق والأفكار في الإجابة على أسئلة أكاديمية محددة، وهي التي يستخدمها الباحثون ومنهم طلبة الدراسات العليا، ويغلب عليها الطابع العلمي والرسومي، وتتمثل في المقالات، والدوريات، والرسائل والأبحاث العلمية (علي، إبراهيم، 2017).

وللكتابة الأكاديمية عدة مهارات صنفها الجبر (2012) تحت مجالين رئيسيين هما: المضمون، ويشتمل على عدة مهارات تتمثل في وضوح الأفكار وتسلسلها، والموضوعية، ودعم الأفكار بالأدلة والشواهد، والتعبير عن المعنى بدقة، واستيفاء عناصر البحث، والمجال الثاني الأسلوب، ويتضمن عدة مهارات تتمثل في القدرة على اختيار الكلمات

والجمل المناسبة للمعنى، والابتعاد عن التعقيد وركاكة الأسلوب، والالتزام بعلامات الترقيم، ومراعاة قواعد الإملاء والنحو.

وتتميز الكتابة الأكاديمية باستخدام لغة خاصة بها، لها ألفاظها ومعانيها وتراكيبها، وتتسم بالدقة المحكمة بعدد من القواعد التي يجب على الباحث الالتزام بها؛ لتجويد الإنتاج الكتابي الخاص به (الحري والعتيبي، 2019). وعليه فلا بد من العناية بتطوير قدرات ومهارات الباحثين لاستخدام لغة سليمة في كتاباتهم الأكاديمية خاصة أن كتابة الأبحاث العلمية تعتمد بالدرجة الأولى على مدى إجادة اللغة، والتمكن منها يرفع مستوى جودة أبحاثهم العلمية (الأحمد، 2019)، وفي هذا الصدد أشارت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى مواصلة دعم البحث العلمي لمواكبة مستجدات العصر من متغيرات على كافة الأصعدة المختلفة، والتي أدت إلى زيادة الحاجة إلى أفراد مؤهلين وذوي مهارات بحثية عالية (أبو المجد والعرفج، 2017)؛ لذا لا بد من الاهتمام العملي والجاد بتنمية هذه المهارات فمشكلة الإلمام بها، واكتسابها، تحدّي متجدد لتنمية مهارات الجامعات، والمؤسسات التعليمية والبحثية وجدارتها (علي، عبير، 2017).

مشكلة البحث:

ورغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات، وعمادات الدراسات العليا بتطوير برامجها وطلابها، إلا أن الدراسات العلمية كشفت عن وجود ضعف لدى طلبة الدراسات العليا في مدى امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية، صاحبها تدني في مستوى جودة أبحاثهم، كدراسة أحمد (2010) التي أكدت الضعف الواضح في كتابات طلبة الدراسات العليا في جامعات مصر، وكأنها لم تعهد منهجًا تسير عليه؛ وذلك لبعدها عن أصول الكتابة الأكاديمية السليمة، كما أن هناك شكوى مستمرة من قبل مؤسسات التعليم العالي، تفيد بأن طلبة الدراسات العليا لديهم ضعف في مراعاة القواعد اللغوية الصحيحة، إضافة إلى عدم مراعاتهم للمعايير العلمية المتعارف عليها في الكتابة الأكاديمية (المجلس الدولي للغة العربية، 2012)، وأكد مصيفر (2012) وجود ضعف في مهارات كتابة البحث العلمي لدى كثير من الباحثين، مما أدى إلى إخراج هذه البحوث بطريقة غير مقننة، ولا يمكن نشرها في مجالات علمية ذات مستوى رصين، وأشارت دراسة إبراهيم (2013) إلى ضعف طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في المهارات اللغوية (النحوية، والإملائية، والأسلوبية) اللازمة لكتابة أبحاثهم، وأجرت السليم وعوض (2016) دراسة أشارت إلى ضعف طلبة الدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مهارات الكتابة الأكاديمية، والمتمثلة في ضعف كتابة عنوان للبحث بشكل جذاب وموجز، وعدم اتباع نظام الفقرات في الكتابة، كذلك عدم وجود ترابط بين الفقرات، واحتواء كتاباتهم على الإطناب، والإيجاز المخل، واشتمال المقدمة على الكثير من التعميمات، وضعف صياغة مشكلة البحث في عبارات تقريرية توضحها، وعدم مراعاة قواعد الهجاء والترقيم، والتكرار وضعف ترابط الأفكار، وعدم الدقة اللغوية في الكتابة، وأشارت دراسة بله وعبدالله (2017) إلى وجود ضعف بدرجة كبيرة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البطانة بالسودان يتمثل في ضعف مهارات كتابة البحث العلمي، وأظهرت نتائج دراسة الحري والعتيبي الاستطلاعية (2019) أن مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا في كل من جامعة: أم القرى، والملك خالد، والملك سعود، والقصيم، والإمام محمد بن سعود الإسلامية من مهارات الكتابة الأكاديمية كان دون المستوى المأمول، حيث يعانون من ضعف كبير فيها، وأشارت نتائج دراسة السلمي (في الطباعة) إلى أن مستوى تحقق مهارات الكتابة الأكاديمية في أبحاث طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى تحققت بمستوى جزئي ما عدا مهارات التوثيق حيث لم تتحقق، وكذلك الأمر بالنسبة لطلاب اللغة العربية، فقد أوضحت نتائج دراسة النمري (2012) -التي أجرتها في جامعة أم القرى- تدني درجة التزام طلبة الدراسات العليا

في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بمهارات إعداد البحوث العلمية وخاصة في مجال مهارات الكتابة الأكاديمية، وأكدت دراسة علي، إبراهيم (2017) ضعف مستوى امتلاك طلبة الماجستير شعبة اللغة العربية في جامعة المنصورة بمصر لمهارات الكتابة الأكاديمية، وضعف القدرة على توظيف مهاراتها في كتابة خططهم البحثية. وقد يعود سبب ضعف طلبة الدراسات العليا في مهارات الكتابة الأكاديمية إلى نقص التوجه السليم، والبيئة البحثية المناسبة (ناز وآخرون، 2011، N.AZ et al)، وقلة الممارسة الفعلية للكتابة الأكاديمية، وعدم المعرفة بأساسياتها (مصيفر، 2012)، وقلة التدريبات التي يتلقاها الطلبة والباحثون، وما تتطلبه الكتابة الأكاديمية من مهارات (الرياشي وحسن، 2014)، وقصر زمن اللقاءات العلمية بين المشرفين وطلابهم، وضعف الإعداد البحثي في المرحلة الجامعية، وقلة توفر المراجع العلمية في مكتبة الجامعة (العيد، 2016)، والتساهل في تقييم وقبول الأبحاث، وقلة الحوافز التي تشجع الطلبة على التميز في كتاباتهم البحثية (بله وعبد الله، 2017).

واهتمت كثير من الدراسات بتحديد مظاهر الضعف عند طلبة الدراسات العليا بمختلف التخصصات كدراسة الحربي والعتيبي (2019)، ودراسة الزعبي وكنعان (2018)، ودراسة ناصب (2018) Nesba، التي يمكن إجمالها على النحو الآتي: الميل إلى استخدام الجمل الطويلة في الكتابة، وضعف مهارة الإيجاز والعرض المركز للأفكار، واستخدام الضمائر التي تعبر عن شخصية الكاتب، واستخدام الكلمات العامية، وعدم استخدام أدوات الربط المتنوعة والعبارات الانتقالية المناسبة، وضعف اختيار كلمات وجمل تعبر عن المعنى بدقة، وعدم اتباع القواعد اللغوية في كتاباتهم، وكثرة الاقتباسات، وضعف صياغة عنوان البحث صياغة علمية سليمة، إضافة إلى عدم القدرة على كتابة مشكلة البحث، وعرض نتائجه وتفسيرها بعبارات واضحة ودقيقة. وأظهرت دراسة النمري (2012) مظاهر ضعف طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في مهارات إعداد البحوث العلمية، وخاصة في مجال مهارات الكتابة الأكاديمية. وسعت دراسة علي، إبراهيم (2017) إلى تحديد مظاهر ضعف طلبة الماجستير شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات الكتابة الأكاديمية، وتوصلت إلى أن مظاهر هذا الضعف تتمثل في المستوى المتدني في مهارات الصحة اللغوية، والاستخلاص والتلخيص، واستخدام الأسلوب العلمي في الكتابة، وتصنيف المعلومات وتنظيمها، والربط الجيد بين الجمل والفقرات، والاقتباس الدقيق.

إن مظاهر هذا الضعف لا تنسجم مع أهمية امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الكتابة الأكاديمية، حيث تكمن أهمية امتلاك طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمهارات الكتابة الأكاديمية، فهم الأكثر ارتباطاً بتخصص اللغة العربية وقواعدها، والتي تعد من أهم أهدافها تعليم مهارات الكتابة بمختلف أنواعها، منها مهارات الكتابة الأكاديمية، وهم الأكثر دراية بالأساليب اللغوية، وقواعد النحو والإملاء، وحسن اختيار الألفاظ والمعاني، والتعبير عن الأفكار بإيجاز ودقة، وما إلى ذلك من مهارات الكتابة الأكاديمية، وضعفهم في امتلاكها يعد من أبرز مؤشرات الضعف في تطبيق ما تعلموه في مجال تخصصهم، وهذا الأمر واقع فعلاً، أكدته الدراسات والبحوث السابقة، ووضحت مظاهر هذا الضعف كدراسة علي، إبراهيم (2017)، ودراسة النمري (2012) اللتين أظهرتا عدم التزام طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بمهارات إعداد البحوث العلمية منها مهارات الكتابة الأكاديمية، ولعل من أهم الدوافع للقيام بهذا البحث هو ما لاحظته الباحثتان من خلال معايشة واقع طلبة الدراسات العليا في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من وجود صعوبات في مهارات الكتابة الأكاديمية؛ لذا ظهرت الحاجة لإجراء هذا البحث ليتناول الكشف عن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؛ لأهم الأثر اتصالاً بهذه المشكلة.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من حيث: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج؟
- 2- ما مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج؟
- 3- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية التي تعزى لاختلاف الجامعات؟

أهداف البحث

1. إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
2. الكشف عن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج، من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية التي تعزى لاختلاف الجامعات.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

1. أعضاء هيئة التدريس، من خلال التعرف على قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية التي يمكن الاستعانة بها لتقييم ممارسات الطلبة لمهارات الكتابة الأكاديمية في إعداد أبحاثهم العلمية، ومعرفة سبل تطوير مهارات الطلبة في الكتابة الأكاديمية من خلال ما يقدمه البحث الحالي من توصيات.
2. الباحثون، من خلال تزويد مكتبة البحث التربوي بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لإعداد الأبحاث العلمية.

ب- الأهمية العملية:

1. طلبة الدراسات العليا، من خلال التعرف على قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لإعداد أبحاثهم، والحرص على اكتساب ما ينقصهم من مهارات للارتقاء بجودة أبحاثهم العلمية.
2. القائمون على الدراسات العليا، إذ من الممكن أن يساهم اطلاعهم على نتائج هذا البحث في إدخال مزيد من المواد في الخطط الدراسية حول مهارات الكتابة الأكاديمية، والعمل على إقامة برامج تدريبية، وورش عمل من شأنها تطوير هذه المهارات عند طلبة الدراسات العليا.
3. الباحثون، كون هذا البحث بمنزلة تشخيص للواقع الحالي، فيعمل على توجيه اهتمامهم للقيام بدراسات في مجال مهارات الكتابة الأكاديمية، وطلبة الدراسات العليا.

حدود البحث

- الحد الموضوعي: معرفة مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية المتمثلة في مهارات: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.
- الحد البشري: عينة قصدية من أساتذة مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها من جامعات المملكة العربية السعودية، والذين مرؤوا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها لدى طلبة الدراسات العليا.
- الحد الزمني: طُبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ-2021م.

مصطلحات البحث

- الكتابة الأكاديمية: ذكر الديوري (2007/ 2008) بأن الكتابة الأكاديمية هي "الكتابة التي يطلب من كل الطلبة والأساتذة الجامعيين والباحثين إنجازها، ولها طابع أساسي مميز، وهو أنها موجهة بصفة عامة إلى الفئة نفسها من القراء، يعني طلبة التعليم العالي وأساتذة الجامعة والباحثين، مما يجعلها تتميز ببعض الخصائص" (ص 23).
- وبين المنتشري (2021) بأنها "كتابة تتسم بالموضوعية، وهي كتابة البحوث والدراسات، إذ لا مجال فيها للعواطف والمشاعر، وإنما يتحكم فيها معايير البحث العلمي، وتهدف إلى الوصول لنتائج قابلة للتعميم مع أدلة علمية" (ص 60).
- ويعرف البحث الحالي الكتابة الأكاديمية إجرائيًا بأنها: نوع من الكتابة يستخدمها طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كتابتهم للمقالات، والتقارير، والأوراق العلمية، والبحوث، والرسائل، والأطروحات، وتتصف بالرسمية والدقة والبعد عن الذاتية، وتستلزم منهم امتلاك مهارات وقدرات محددة، واتباع منهجية معينة: للوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.
- مهارات الكتابة الأكاديمية: أشار شحاتة (2008) إلى أن مهارات الكتابة الأكاديمية تعني "السيطرة على مجموعة المهارات التي تشكل لدى الطالب القدرة على كتابة الفقرة، ومن ثم النص ككل، ويلزم لذلك جمع المعلومات وطرح التساؤلات، وتنظيم الأحداث، وترتيب الأفكار: بالإضافة إلى معرفة الدلالات الخاصة بالألفاظ، والتضمينات والتمييز بين الحقائق والآراء" (ص 276).
- ووضحت صالح (2018) بأن مهارات الكتابة الأكاديمية يقصد بها "مهارات كتابة الفقرة، ومهارات اللغة والأسلوب، ومهارات التنظيم والمنهجية، وكل مهارة منها تضم عدة مهارات ثانوية ومن ذلك: مهارات التزام الفقرات، واستخدام أدوات الربط، وصحة الكتابة نحويًا وإملائيًا، ومهارات منهجية تنظيمية تتعلق بصحة الاقتباس والتوثيق وجودة الاستشهاد والبرهنة" (ص 111).
- ويعرف البحث الحالي مهارات الكتابة الأكاديمية إجرائيًا بأنها: مجموعة المهارات والممارسات التي يستخدمها طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كتاباتهم الأكاديمية، والمتمثلة في مهارات: كتابة الفقرة، وكتابة الأفكار، والأسلوب والصحة اللغوية، والتنظيم والمنهجية، والتوثيق، والإخراج؛ للتعبير عن أفكارهم بأسلوب علمي سليم، وإنتاج أبحاثهم بجودة عالية، من أجل الحصول على الدرجة العلمية المطلوبة، والتمكن من نشر أبحاثهم فيما بعد.

2- الأدب النظري والدراسات السابقة

1. مفهوم الكتابة الأكاديمية

عرف الصوفي (2010) الكتابة الأكاديمية بأنها "الكتابة العلمية التي ترتبط أساسًا بالبحث العلمي، مثل كتابة الأوراق العلمية، والبحوث العلمية، والرسائل الجامعية بمختلف مستوياتها" (ص 90). ويرى إكسل (2014) Excel أن الكتابة الأكاديمية: أسلوب كتابة رسمي يتبع مجموعة من القواعد العلمية في أثناء عرض الأفكار ووجهات النظر، ولا يقتصر على استخدام الاقتباس، والتوثيق وعرض الأدلة والشواهد، بل يتجاوز ذلك إلى الالتزام بالموضوعية في توظيف التفكير الناقد، والتحليلي، والحرص على عرض النص المكتوب بحيث يكون خاليًا من الأخطاء، وسليماً من الناحية الأسلوبية واللغوية، وبناءه وتنظيمه وفق تسلسل معين.

2. أهمية الكتابة الأكاديمية

للكتابة الأكاديمية أهمية بالغة؛ وذلك لدورها الرئيس في إثراء المعرفة الإنسانية - بكافة فروعها- بمنجزات السلف والارتقاء بسلم الحضارة؛ فمحاولة امتلاكها أمر في غاية الأهمية وخاصة لطلبة الدراسات العليا، والعاملين في مراكز البحث العلمي ونحوهما؛ لذلك نجد أن العديد من الجامعات تقدم دليلاً لتوضيح معيار الاعتماد الأكاديمي للطلاب مثل ما تقدمه: جامعة تورنتو Toronto بكندا بعنوان: (بعض النصائح العامة حول كتابة المقالات الأكاديمية)، وجامعة بورتموث Portsmouth ببريطانيا بعنوان: (الكتابة الأكاديمية للطلاب: دليل للمعلمين)، وجامعة ويسكونسن Wisconsin بأمرিকা بعنوان: (تعلم الكتابة والكتابة للتعلم) (الأحمد، 2019). ومن جانب آخر سعت مؤسسات التعليم العالي وخاصة في الدول الغربية إلى العناية والاهتمام بالكتابة الأكاديمية من خلال تبني توجهات واستراتيجيات متنوعة لتعليم الكتابة الأكاديمية وتعلمها. (الفقيه، 2017).

3. طبيعة الكتابة الأكاديمية

للكتابة الأكاديمية طبيعة خاصة تستمدتها من كونها أعقد أنواع الكتابة وأرقاها، فهي عملية عقلية معقدة تتطلب مجموعة من القدرات والمهارات اللغوية المتقدمة لإنتاج مادة مكتوبة وفق منهجية محددة؛ وذلك لإنها تستهدف جمهور خاص من القراء، فهي اللغة التي يكتب بها الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية والتقارير والأطروحات، ويحكم من خلالها على جودة الأبحاث وتميزها (الشهراني، 2011؛ موسى، 2016). وتتقاطع الكتابة الأكاديمية مع عدة أنماط للكتابة المتخصصة، حيث يمكنها أن تجمع بين الكتابة الأكاديمية والتفسيرية والوظيفية التي تشترك معها في مجموعة من الخصائص مثل: الموضوعية والدقة والوضوح وغلبة الأسلوب التقريرية (صالح، 2018).

4. خصائص الكتابة الأكاديمية

تتميز الكتابة الأكاديمية بمجموعة من الخصائص التي تنفرد بها عن غيرها من أنواع الكتابات الأخرى، حيث يرى كل من (الشهراني، 2011؛ العديقي، 2019؛ علي، إبراهيم، 2017؛ مصطفى، 2008)، أنها تتمتع بمجموعة من الخصائص تجعلها الباحثان على النحو الآتي: أ. الموضوعية في عرض المعارف، ب. الرسمية، ج. الوضوح، د. التعقيد، هـ. التحفظ والحذر، و. المسؤولية، ز. السلامة اللغوية، ح. التنظيم، ط. المنطقية، ي. الدقة، ك. القوة، ل. عدم السخرية.

ويتبين من خصائص الكتابة الأكاديمية السابقة أنها كتابة رسمية ومركزة ومخططة ومنظمة تسير وفق معايير علمية دقيقة، وتحتاج إلى أعمال التفكير الناقد والتحليلي، وتوظيف المعلومات توظيفاً جيداً؛ وذلك لأن الكاتب الأكاديمي ليس مجرد ناقل للمعلومات بل يعد محلاً وناقداً جيداً لأفكار الآخرين، مستشهداً بالحجج والأدلة العلمية التي تثبت صحة أفكاره، لذا فهي تتطلب عملاً مكثفًا وجاداً من الباحثين، وتكريس الجهد في ممارسة مهاراتها بشكل مستمر، ومحاولة التطوير من كتاباتهم باكتشاف نقاط الضعف فيها ومعالجتها؛ من أجل التمكن منها، فهي تحتاج إلى قدرات ومهارات لغوية متقدمة تناسب مع طبيعة الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من الكتابة.

5. مهارات الكتابة الأكاديمية

تعد مهارات الكتابة الأكاديمية من أهم المهارات التي يجب على طالب الدراسات العليا امتلاكها، لذلك اهتمت العديد من الأدبيات والدراسات بتحديد ما؛ كي يتم ممارستها بشكل جيد، ويمكن تصنيف تلك الدراسات التي اهتمت بتحديد مهارات الكتابة الأكاديمية إلى دراسات حددت مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الجامعة وطلبة الدراسات العليا في كافة التخصصات، كدراسة مصطفى (2008) التي أعدت قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية تكونت من سبع مهارات رئيسة تتمثل في مهارات تنظيم النص، ومهارات وحدة النص، ومهارات الأفكار، ومهارات التتابع، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات الإخراج، ومهارات التوثيق، وتندرج تحت كل واحدة من هذه المهارات الرئيسية مهارات فرعية، كما أعد عبد الهاشمي وآخران (2011) قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية تتكون من ثلاثة محاور رئيسة، تتمثل في: المهارات التنظيمية، والمهارات الأسلوبية أو اللغوية، والمهارات الفكرية، ويندرج تحت هذه المهارات الرئيسية ثلاث عشرة مهارة فرعية، وأعدت دراسة الأحول (2015) قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية تكونت من سبع مهارات رئيسة تتمثل في مهارات تنظيم النص، ومهارات وحدة النص، ومهارات الأفكار، ومهارات التتابع، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات الإخراج، ومهارات التوثيق، وسعت دراسة صالح (2018) إلى إعداد قائمة بمهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الدراسات العليا تكونت من ثلاث مهارات رئيسة تتمثل في: مهارات تنظيم الكتابة في فقرات، ومهارات اللغة والأسلوب، ومهارات التنظيم والمنهجية، ويندرج تحتها عشرون مهارة فرعية، كذلك أعدت دراسة الأحمد (2019) قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، وصنفتها إلى سبعة محاور أساسية هي: مهارات تنظيم النص، ومهارات وحدة النص، ومهارات الأفكار، ومهارات التتابع، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات الإخراج، ومهارات التوثيق، وهي تشبه محاور المهارات الرئيسية التي توصلت لها دراسة الأحول (2015)، ودراسة مصطفى (2008)، ولكن تختلف عنها في عدد المهارات الفرعية المندرجة تحت كل مهارة رئيسة من هذه المهارات السابقة، وأعدت دراسة السلمي (في الطباعة) قائمة مكونة من ست مهارات للكتابة الأكاديمية وهي: مهارات تنظيم النص، ومهارات وحدة النص، ومهارات الأفكار، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات التوثيق، ومهارات الإخراج، وبلغ عدد المهارات الفرعية التي اندرجت تحت هذه المهارات ستاً وعشرين مهارة فرعية، وهي تشبه محاور المهارات التي توصلت لها دراسة الأحمد (2019)، ودراسة الأحول (2015)، ودراسة مصطفى (2008) إلا أنها لم تتضمن محور مهارات التتابع، كذلك سعت دراسة عبد الفتاح (2020) إلى إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية مكونة من خمس وثلاثين مهارة موزعة على أربعة محاور هي: مهارات بحثية، ومهارات الأفكار، ومهارات الأسلوب، ومهارات التوثيق.

وهناك دراسات أخرى حددت مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الجامعة، وطلبة الدراسات العليا تخصص اللغة العربية، كدراسة السمان (2014) حيث قام الباحث بتحديد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة معلمي اللغة العربية، تشتمل على عشرين مهارة، ودراسة موسى (2016) التي توصلت إلى قائمة بمهارات

الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بجامعة أسيوط اشتملت على ثماني عشرة مهارة، كذلك دراسة علي، إبراهيم (2017) التي هدفت إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية أعدت قائمة تكونت من ستة محاور تتمثل في محور كتابة عنوان جيد ينتهي إلى مجال التخصص الدقيق، ومحور كتابة مقدمة بحثية متدرجة من العام للخاص، ومحور تحديد مشكلة البحث ومصادرها، ومحور كتابة متغيرات البحث وأدواته ومصطلحاته، ومحور كتابة إجراءات البحث، ومحور المراجعة اللغوية الدقيقة للبحث، ويندرج تحت كل واحد من هذه المحاور الرئيسة خمس وعشرون مهارة فرعية.

6. سبل تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية

تتعدد الطرق والأساليب التي من شأنها تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، ومعالجة العقبات التي تواجههم في تعلمها، ومن تلك السبل:

أ- التعاون بين الزملاء في تصحيح أخطائهم الكتابية، وفي هذا الصدد أجرى أبو النور وأخران (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية الاستعانة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات كتابة الخطط البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم، ولتحقيق ذلك قام الباحثون باختيار عينة مكونة من (29) طالبًا من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار، مما يظهر فاعلية الاستراتيجية لدى الطلبة عينة البحث.

ب- استخدام المواقع والبرامج، وتطبيقات التقنية المختلفة التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، كدراسة مدكور (2019) التي كشفت عن مدى فاعلية نوع التفاعل (داخل/ خارج) المجموعات بيئة التعلم المدمج المدعوم بمحررات الويب التشاركية في تنمية مهارات كتابة خطة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بالمنوفية، وأن هناك تأثير لنوع التفاعل بين المجموعات لصالح داخل المجموعة.

ج- قراءة ونقد الدراسات والأبحاث، وذلك لأهمها من أهم الأدوات الرئيسة التي تسهم في صقل أفكار الكاتب، وتطور معجمه اللغوي، وتنمي قدرته على اكتشاف جوانب القوة في الدراسات والأبحاث السابقة والاستفادة منها، والحد من الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الباحثون السابقون (الأحمد، 2019).

د- الأخذ بنصائح المتخصصين، وقراءة الأدبيات المتخصصة في أصول ومنهجية الكتابة الأكاديمية؛ لما في ذلك من أثر جوهري في معرفة الخطوات الصحيحة التي يجب أن يسير عليها الكاتب فيما يريد أن يكتب (الفقيه، 2017).

هـ- الحرص على تقديم تغذية راجعة مستمرة لكتابات الطلبة، حيث أوصت دراسة بوفرجك (2011) Poverjuc بضرورة تقديم تغذية راجعة شفوية أو مكتوبة لطلبة الدراسات العليا أثناء عملية الكتابة وبعد الانتهاء منها؛ لما لها من أثر في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة

باستقراء الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الكتابة الأكاديمية، يمكن الإشارة إلى بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة من خلال النقاط الآتية:

1. تختلف الدراسات السابقة في تناولها لمهارات الكتابة الأكاديمية وفقًا للأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها، فقد هدفت بعض الدراسات إلى تحديد تلك المهارات، كدراسة مصطفى (2008) التي هدفت إلى تحديد قائمة بهذه المهارات اللازمة لطلبة كليات التربية، ودراسة الأحمد (2019) التي هدفت إلى تحديد

- مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطالبات الجامعة، والتعرف على سبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم، ودراسة عبد الفتاح (2020) التي سعت إلى إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية والمنهجية اللازمة لطلبة الماجستير، ويختلف البحث الحالي عن دراسة الأحمد (2019)، ودراسة عبد الفتاح (2020)، ودراسة مصطفى (2008)، في الهدف.
2. اتجهت أهداف بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا من مهارات الكتابة الأكاديمية، وذلك من خلال تقويم كتاباتهم الأكاديمية كدراسة السليبي (في الطباعة)، ودراسة السليم وعض (2016)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، وأما دراسة النمري (2012) فسعت للكشف عن مدى التزام طلبة تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بمهارات الكتابة الأكاديمية، وحصر الأخطاء التي يقع فيها الباحثون أثناء إعداد البحوث العلمية، ويهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية، وهو بهذا يتفق مع دراسة السليبي (في الطباعة)، ودراسة السليم وعض (2016)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، ودراسة النمري (2012) في الهدف.
3. تباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع وفقاً لما يتناسب مع تحقيق أهدافها، فقد اتبعت دراسة الأحمد (2019) المنهج الوصفي بأسلوبيه (التحليلي، والمسحي)، واتبعت دراسة السليبي (في الطباعة)، ودراسة السليم وعض (2016)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، ودراسة مصطفى (2008) المنهج الوصفي التحليلي، بينما اتبعت دراسة عبد الفتاح (2020) المنهج الوصفي المسحي، واتجهت دراسة النمري (2012) إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النوعي الإجمالي، ويتفق البحث الحالي مع دراسة الأحمد (2019)، ودراسة عبد الفتاح (2020) في اتباع المنهج الوصفي المسحي.
4. تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين استمارة تحليل المحتوى كدراسة السليبي (في الطباعة)، ودراسة السليم وعض (2016)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، والاستبانة كدراسة الأحمد (2019)، ودراسة عبد الفتاح (2020)، ودراسة مصطفى (2008)، ودراسة النمري (2012)، وتتفق هذه الدراسات الأربع مع البحث الحالي في الأداة، وهي الاستبانة.
5. يختلف البحث الحالي عن دراسة السليبي (في الطباعة)، ودراسة السليم وعض (2016)، ودراسة عبد الفتاح (2020) في عينة البحث، وهم طلبة الدراسات العليا، بينما يتفق مع دراسة الأحمد (2019)، ودراسة النمري (2012)، في العينة وهم أعضاء هيئة التدريس، كما يتقابل البحث الحالي مع دراسة النمري (2012) في العينة القصصية من أساتذة مناهج العربية وطرق تدريسها في جامعة أم القرى، ويمثلون جزءاً من عينة البحث الحالي.
6. يتفق البحث الحالي مع دراسة كل من: الأحمد (2019)، والأحول (2015)، والسلمان (2014)، والسليبي (في الطباعة)، وصالح (2018)، وعبد الفتاح (2020)، وعلي، إبراهيم (2017)، ومصطفى (2008)، وموسى (2016) في إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، واختلفت هذه الدراسات التسع في الهدف الذي أعدت لأجله القائمة، والمرحلة الدراسية للطلبة الذين تستهدفهم القائمة.
7. يتبين من نتائج الدراسات التي أجريت للكشف عن مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الكتابة الأكاديمية من خلال تقويم أعمالهم الكتابية كدراسة السليم وعض (2016)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، أن مستوى إتقان الطلبة لقائمة المهارات التي حددتها هذه الدراسات متدنٍ ماعداً دراسة السليبي (في الطباعة)، توصلت إلى أن مستوى تحقق هذه المهارات في أبحاث الطلبة تحقق بمستوى جزئي باستثناء مهارات التوثيق حيث لم تتحقق في كتاباتهم الأكاديمية، وتوصلت نتائج دراسة النمري (2012) إلى تدني درجة

التزام طلبة الدراسات العليا في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بمهارات إعداد البحوث العلمية وخاصة في مجال مهارات الكتابة الأكاديمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم. ومن خلال استقراء الباحثين للدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، وغير المرتبطة لاحظنا أن أكثر الدراسات ركزت على تقديم برامج أو استراتيجيات أو تصور مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، كدراسة الأحول (2015)، ودراسة أبو النور وآخران (2012)، وكذلك تحديد هذه المهارات كدراسة الأحمد (2019)، ودراسة مصطفى (2008)، وتقويم أعمال الطلبة للكشف عن مستوى تمكنهم منها كدراسة السلمي (في الطباعة)، ودراسة علي، إبراهيم (2017)، وهذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، بينما لم تجد الباحثان على حد علمهما أي دراسة قدمت تفسيرات أو أسباب منطقية أو دراسة حالة لضعف الطلبة في مهارات الكتابة الأكاديمية، وإنما تناولتها ضمن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة في إعداد وكتابة الأبحاث العلمية كدراسة بله وعبد الله (2017)، ودراسة العيد (2016)، لذا ترى الباحثان أنه من المهم التركيز على إجراء مثل هذه الدراسات؛ لأنه إذا تم التوصل لسبب الضعف في امتلاك هذه المهارات سهّل تفادي هذا الضعف.

ويتميز البحث الحالي في أنه طُبّق لمحاولة الكشف عن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية في إحدى وعشرين جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم لأنهم الأكثر ارتباطاً بهم، في حين أن دراسة علي، إبراهيم (2017) طُبقت للكشف عن مستوى طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من هذه المهارات في جامعة المنصورة بمصر، ودراسة النمري (2012) طُبقت للكشف عن مدى التزام طلبة تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بمهارات إعداد البحوث العلمية منها مهارات الكتابة الأكاديمية، وذلك في جامعة أم القرى.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي أجريت لمعرفة مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية، وعلى حد علم الباحثين لا توجد سوى دراسة علي، إبراهيم (2017)، ودراسة النمري (2012) التي تناولت ذلك، كما أن دراسة النمري (2012) تناولتها كجزء من مهارات البحث العلمي ولم تفرد لها بالدراسة، وبالتالي يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات الحديثة التي يحتاجها الميدان.

استفادت الباحثان من الدراسات السابقة التي تم عرضها في العديد من الجوانب في البحث الحالي، وهي:

- أ- التعرف على العديد من المراجع المهمة، وإثراء ودعم الإطار النظري للبحث الحالي، وتكوين خلفية نظرية كافية حول الموضوع قبل البدء فيه.
- ب- إعداد أداة البحث الحالي، وبناءها.
- ج- مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتفسيرها.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه يصف الظاهرة كما هي في الواقع الحالي دون تدخل من الباحث، من خلال جمع البيانات والمعلومات من جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، تمثل أغلبية المجتمع، بقصد التعرف إلى طبيعة الظاهرة المدروسة ودرجة وجودها باستخدام إحدى أدواته، وهي الاستبانة (عباس وآخرون، 2014؛ ملحم، 2016)، ومن خلال ما سبق ذكره يعد هذا المنهج مناسباً لتحقيق أهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أعضاء هيئة التدريس الذين مرؤوا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها لدى طلبة الدراسات العليا في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة المملكة العربية السعودية.

وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، التي تقوم على أساس معرفة الباحثين بأن المشاركين المجيبين على أداة البحث هم من يمثلون مجتمع البحث الأصلي، وتنطبق عليهم جميع خصائصه، ومن خلالهم يمكن تحقيق أغراض البحث، واختارت الباحثتان هذه الطريقة؛ لأنهما تريان مناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، والتأكد من الوصول إلى العينة التي تشير الأدلة المنطقية تمثيلها للمجتمع الأصلي (عطية، 2009).

وتمثلت عينة البحث الحالي في عدد (62) مشاركاً ومشاركة من أعضاء هيئة التدريس الذين مرؤوا بخبرة الإشراف على الرسائل العلمية، أو مناقشتها لدى طلبة الدراسات العليا في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك من (21) جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية يقام فيها برنامج الدراسات العليا في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة المئوية
1	جامعة أم القرى	6	9.7
2	جامعة الملك سعود	6	9.7
3	جامعة حائل	5	8.1
4	جامعة طيبة	5	8.1
5	جامعة الباحة	4	6.5
6	جامعة بيشة	4	6.5
7	جامعة الطائف	4	6.5
8	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	4	6.5
9	جامعة الجوف	3	4.8
10	جامعة نجران	3	4.8
11	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	2	3.2
12	كلية الجبيل الجامعية	2	3.2
13	جامعة جدة	2	3.2
14	جامعة الحدود الشمالية	2	3.2
15	جامعة الملك خالد	2	3.2
16	جامعة شقراء	2	3.2
17	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	2	3.2
18	جامعة تبوك	1	1.6
19	جامعة حفر الباطن	1	1.6
20	جامعة القصيم	1	1.6
21	جامعة الأمير مقرن بن عبد العزيز	1	1.6
	المجموع	62	100.0

أدوات البحث، وإجراءات تطبيقها

قامت الباحثتان بإعداد أداة البحث وهي الاستبانة، وفق الخطوات الآتية:

1. بناء استبانة أولية بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك اعتمادًا على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة.
2. تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (6) مهارات رئيسة، يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية تضمنت (36) مهارة، والجدول رقم (2) يوضح تلك المحاور:

جدول رقم (2) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في صورتها الأولية

عدد المهارات الفرعية في كل مهارة رئيسة	المهارات الرئيسية للكتابة الأكاديمية
6	محور: مهارات كتابة الفقرة
6	محور: مهارات الكتابة الفكرية
6	محور: مهارات الأسلوب والصحة اللغوية
6	محور: مهارات الصياغة والمنهجية
6	محور: مهارات التوثيق
6	محور: مهارات الإخراج
36	المجموع الكلي

3. التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)، إذ قامت الباحثتان بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (17) محكمًا: للاسترشاد بأرائهم حول مدى مناسبة المهارات للطلاب، ومدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية، ومدى مناسبة العبارات ووضوحها، ومدى دقة الصياغة اللغوية، وإمكان تعديل أو حذف أو إضافة فقرات يرونها مناسبة. وقدم المحكمون عددًا من الملاحظات، ووجهات النظر التي أفادت الباحثتين، فقد أخذت بما اتفق عليه أغلب المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (6) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية تضمنت (41) مهارة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في صورتها النهائية

عدد المهارات الفرعية في كل مهارة رئيسة	المهارات الرئيسية للكتابة الأكاديمية
6	محور: مهارات كتابة الفقرة
6	محور: مهارات كتابة الأفكار
7	محور: مهارات الأسلوب والصحة اللغوية
10	محور: مهارات التنظيم والمنهجية
6	محور: مهارات التوثيق
6	محور: مهارات الإخراج
41	المجموع الكلي

4. التحقق من صدق الاتساق الداخلي، والثبات للاستبانة، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (15) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والذين مرّوا بخبرة

الإشراف على الرسائل العلمية أو مناقشتها من خارج عينة البحث الأصلية، ولها الخصائص نفسها، ومن ثم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ على النحو الآتي:

أ- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث (الاستبانة)، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة. ويتم حساب معامل ارتباط بيرسون من خلال المعادلة الآتية كوهين وهوليداي (1982):

حيث r = معامل ارتباط $r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$ و x, y = متغيران يتم قياس الارتباط بينهما، حيث x يمثل المتغير الأول، و y المتغير الثاني. ويفسران معامل ارتباط بيرسون كالتالي: ارتباط ضعيف (0.39 - 0.20)، ارتباط متوسط (0.40 - 0.69)، ارتباط قوي (0.70 - 0.89)، ارتباط قوي جداً (0.90 فأكثر).

جدول رقم (4) معامل ارتباط فقرات محور مهارات كتابة الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	احتواء الفقرة على جملة رئيسية -مفتاحية- وجمل داعمة وأخرى ختامية.	0.726**
2	معالجة كل فكرة في البحث في فقرة مستقلة وفق نسق فكري محدد.	0.896*
3	إثراء الفقرات بالأفكار الداعمة والشارحة للفكرة الرئيسية.	0.669**
4	عرض الكتابة في شكل فقرات مترابطة ومتقاربة من حيث الطول.	0.676**
5	استخدام أدوات ربط متنوعة بين الفقرات.	0.760**
6	الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة العبارات.	0.750**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور الأول (كتابة الفقرة) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.669) وبين (0.896) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

جدول رقم (5) معامل ارتباط فقرات محور مهارات كتابة الأفكار مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	الالتزام بالترتيب والتسلسل في تناول الأفكار.	0.830**
2	الالتزام بالموضوعية في معالجة الأفكار.	0.591*
3	إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية والمعنوية المناسبة.	0.710**
4	دعم أفكار البحث بالأدلة والشواهد.	0.782**
5	وضوح الأفكار وضحتها.	0.820**
6	الدقة في اختيار الكلمات والجمل التي تعبر عن الأفكار.	0.601*

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور الثاني (كتابة الأفكار) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.591) وبين (0.830) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

جدول رقم (6) معامل ارتباط فقرات محور مهارات الأسلوب والصحة اللغوية مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	الالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى في كتابة البحث.	0.667**
2	الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة.	0.832**
3	اتباع قواعد النحو، والإملاء أثناء كتابة البحث.	0.552*
4	توظيف علامات الترقيم في الكتابة توظيفاً صحيحاً.	0.621*
5	طلاقة استخدام المفردات (الأفعال-الصفات- المصادر).	0.867**
6	استخدام الكلمات والمصطلحات الإجرائية.	0.811**
7	الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم.	0.844**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور الثالث (مهارات الأسلوب والصحة اللغوية) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.552) وبين (0.867) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

جدول رقم (7) معامل ارتباط فقرات محور مهارات التنظيم والمنهجية مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	صياغة عنوان البحث صياغة علمية سليمة.	0.729**
2	كتابة مشكلة البحث بطريقة تبين مدى الحاجة لدراستها.	0.850**
3	صوغ أسئلة بحثية مناسبة لمشكلة البحث.	0.843**
4	صياغة أهداف/ وأهمية البحث صياغة صحيحة.	0.688**
5	كتابة إجراءات البحث بطريقة واضحة ومرتبطة بأسئلة البحث.	0.690**
6	كتابة الإطار النظري، وتقسيم محاوره وارتباطها بعنوان البحث.	0.743**
7	وصف الأدوات المستخدمة في البحث بأسلوب واضح.	0.546*
8	عرض النتائج بصورة موضوعية تبرز الأهمية التطبيقية والعلمية للبحث.	0.603*
9	توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج.	0.736**
10	كتابة توصيات ومقترحات جوهرية ذات فائدة علمية.	0.594*

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور الرابع (مهارات التنظيم والمنهجية) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.546) وبين (0.850) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

جدول رقم (8) معامل ارتباط فقرات محور مهارات التوثيق مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	استخدام المراجع المتنوعة في كتابة البحث.	0.763**
2	ارتباط المراجع بالبحث المكتوب.	0.690**
3	الاقْتِباس بحدود دون تكلف.	0.805**
4	الالتزام بالتوثيق الصحيح للمعلومات داخل البحث.	0.743**
5	الالتزام بالأمانة العلمية في النقل من خلال الإشارة إلى مواضع الاقتباس.	0.809**
6	كتابة قائمة المراجع بصورة صحيحة حسب دليل التوثيق المتعارف عليه.	0.915**

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور الخامس (مهارات التوثيق) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.690) وبين (0.915) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

جدول رقم (9) معامل ارتباط فقرات محور مهارات الإخراج مع الدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	إبراز العناوين الرئيسية والفرعية في البحث.	0.534*
2	الالتزام بترك مسافة بادئة في أول الفقرات.	0.797**
3	الالتزام بمراعاة التباعد المناسب بين الأسطر.	0.879**
4	الالتزام بضبط المسافات بين جانبي الصفحة (الهوامش).	0.778**
5	تنظيم ودقة عرض الرسوم والجدول والأشكال التوضيحية.	0.748**
6	مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.	0.895**

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05

يوضح الجدول السابق أن فقرات المحور السادس (مهارات الإخراج) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.534) وبين (0.895) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05).

ب- ثبات الأداة

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (α) ، حيث أشار (أبو علام، 2005) إلى أن ألفا كرونباخ يعد "أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبانات ومقاييس الاتجاه إذ يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة" (ص 318). ويوضح الجدول الآتي نتائج ثبات ألفا كرونباخ للمهارات الستة وللاستبانة ككل:

جدول رقم (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة)

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: مهارات كتابة الفقرة	6	0.836
المحور الثاني: مهارات كتابة الأفكار	6	0.822
المحور الثالث: مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	7	0.862

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الرابع: مهارات التنظيم والمنهجية	10	0.883
المحور الخامس: مهارات التوثيق	6	0.877
المحور السادس: مهارات الإخراج	6	0.867
الثبات الكلي للاستبانة	41	0.884

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لجميع أبعاد الاستبانة (0.884)، فيما تراوح ثبات الأبعاد الفرعية ما بين (0.822) كحد أدنى وبين (0.883) كحد أعلى، وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أشار نانلي وبرنشتاين (1994) Nunnally & Bernstein، واللذان جعلوا (0.70) هو الحد الأدنى المقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض البحث. ومن خلال هذه النتائج السابقة للصدق والثبات تأكدت الباحثتان من ثبات وصدق الاستبانة، وقامت بتطبيقها على كامل العينة القصديّة.

الوزن النسبي المعياري للإجابات:

وللحكم على مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من خلال استجابة العينة على محاور الاستبانة، حيث كانت أقل استجابة (1) وأعلى استجابة (5)، وذلك بمدى قيمته (4)، وبقسمة المدى على عدد الاستجابات (4 / 5) كان طول الفترة (0.80). ويوضح الجدول الآتي القيم الوزنية والاسمية، والفترات الموزونة للمقياس الخماسي كما أوردها (بيمينتيل، 2010، Pimentel).

جدول رقم (11) القيمة الوزنية والاسمية لمقياس ليكرت الخماسي

القيمة الاسمية (الدرجة)	المقياس (القيمة العددية)	طول الفترة (المدى/عدد الاستجابات)	الفترات الموزونة
بدرجة ضعيفة جداً	درجة (1)	0.80	من 1 - 1.80
بدرجة ضعيفة	درجتان (2)	0.80	من 1.81 - 2.60
بدرجة متوسطة	ثلاث درجات (3)	0.80	من 2.61 - 3.40
بدرجة كبيرة	أربع درجات (4)	0.80	من 3.41 - 4.20
بدرجة كبيرة جداً	خمس درجات (5)	0.80	من 4.21 - 5

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة البحث، والحصول على النتائج استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث الحالي، وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، الذي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS v.26)، وحساب المقاييس الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
2. معامل ألفا كرونباخ (Alpha) Cronbach's لحساب قيم الثبات لمجالات ومحاور الاستبانة.

3. التكرارات والنسب المئوية، لتحليل الاستبانة والتعرف على استجابات أفراد العينة تجاه فقرات المحاور التي تضمنتها.
4. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمعرفة الاتجاه العام لفقرات ومحاور أداة البحث.
5. الرسوم والأشكال البيانية التوضيحية.
6. اختبار كروسكال واليس ((Kruskal-Wallis البديل اللامعالي لاختبار أنوفا، وذلك لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية التي تعزى لاختلاف الجامعات. واستخدمت الباحثتان هذا الاختبار بديلاً لا بارامترياً لتحليل التباين الأحادي؛ لعدم تحقق شرط من شروط استخدامه، حيث كان توزيع مجموعات البحث الحالي لا يتبع التوزيع الطبيعي، مما يستدعي إجراء اختبار بديل لا معلمي له (الزعبي والطلافة، 2012).

4- نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث، ومناقشتها وتفسيرها

- نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من حيث: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج؟"

وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وإعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الأكاديمية تراعي تلبية احتياجات طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كتاباتهم الأكاديمية، ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والأخذ بما اتفقوا عليه من آراء، وانتهت بقائمة نهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (11) قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	العدد الكلي للمهارات الفرعية
1	مهارات كتابة الفقرة	1. احتواء الفقرة على جملة رئيسية -مفتاحية- وجمل داعمة وأخرى ختامية. 2. معالجة كل فكرة في البحث في فقرة مستقلة وفق نسق فكري محدد. 3. إثراء الفقرات بالأفكار الداعمة والشارحة للفكرة الرئيسية. 4. عرض الكتابة في شكل فقرات مترابطة ومتقاربة من حيث الطول. 5. استخدام أدوات ربط متنوعة بين الفقرات. 6. الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة العبارات.	(6)
2	مهارات كتابة الأفكار	1. الالتزام بالترتيب والتسلسل في تناول الأفكار. 2. الالتزام بالموضوعية في معالجة الأفكار. 3. إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية والمعنوية المناسبة. 4. دعم أفكار البحث بالأدلة والشواهد. 5. وضوح الأفكار وضحتها. 6. الدقة في اختيار الكلمات والجمل التي تعبر عن الأفكار.	(6)

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	العدد الكلي للمهارات الفرعية
3	مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	1. الالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى في كتابة البحث. 2. الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة. 3. اتباع قواعد النحو، والإملاء أثناء كتابة البحث. 4. توظيف علامات الترقيم في الكتابة توظيفًا صحيحًا. 5. طلاقة استخدام المفردات (الأفعال-الصفات- المصادر). 6. استخدام الكلمات والمصطلحات الإجرائية. 7. الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم.	(7)
4	مهارات التنظيم والمنهجية	1. صياغة عنوان البحث صياغة علمية سليمة. 2. كتابة مشكلة البحث بطريقة تبين مدى الحاجة لدراستها. 3. صوغ أسئلة بحثية مناسبة لمشكلة البحث. 4. صياغة أهداف/ وأهمية البحث صياغة صحيحة. 5. كتابة إجراءات البحث بطريقة واضحة ومرتبطة بأسئلة البحث. 6. كتابة الإطار النظري، وتقسيم محاوره وارتباطها بعنوان البحث. 7. وصف الأدوات المستخدمة في البحث بأسلوب واضح. 8. عرض النتائج بصورة موضوعية تبرز الأهمية التطبيقية والعلمية للبحث. 9. توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج. 10. كتابة توصيات ومقترحات جوهرية ذات فائدة علمية.	(10)
5	مهارات التوثيق	1. استخدام المراجع المتنوعة في كتابة البحث. 2. ارتباط المراجع بالبحث المكتوب. 3. الاقتباس بحدود دون تكلف. 4. الالتزام بالتوثيق الصحيح للمعلومات داخل البحث. 5. الالتزام بالأمانة العلمية في النقل من خلال الإشارة إلى مواضع الاقتباس. 6. كتابة قائمة المراجع بصورة صحيحة حسب دليل التوثيق المتعارف عليه.	(6)
6	مهارات الإخراج	1. إبراز العناوين الرئيسية والفرعية في البحث. 2. الالتزام بترك مسافة بادئة في أول الفقرات. 3. الالتزام بمراعاة التباعد المناسب بين الأسطر. 4. الالتزام بضبط المسافات بين جانبي الصفحة (الهوامش). 5. تنظيم ودقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية. 6. مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.	(6)
عدد مهارات الكتابة الأكاديمية الكلي		ست مهارات رئيسية، وإحدى وأربعون مهارة فرعية.	

- نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول فقرات محاور الاستبانة؟
وللإجابة على السؤال؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي، والترتيب التنازلي للفقرات تبعًا للمتوسطات الحسابية، وفي حال تساوي المتوسطات الحسابية يتجه الترتيب إلى الانحراف المعياري الأقل تشتتًا، ويكون هو صاحب المرتبة الأعلى.

أ- ما مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات كتابة الفقرة؟ تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول محور مهارات كتابة الفقرة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (13) استجابات عينة البحث تجاه المحور الأول كتابة الفقرة

م	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدًا	الفقرة
1	ضعيفة	1.23421	2.5968	4	8	28	3	19	احتواء الفقرة على جملة رئيسية - مفتاحية- وجمل داعمة وأخرى ختامية.
				6.5	12.9	45.2	4.8	30.6	
2	ضعيفة	1.28901	2.4516	3	11	20	5	23	معالجة كل فكرة في البحث في فقرة مستقلة وفق نسق فكري محدد.
				4.8	17.7	32.3	8.1	37.1	
3	ضعيفة	1.16987	2.5161	3	5	33	1	20	إثراء الفقرات بالأفكار الداعمة والشارحة للفكرة الرئيسية.
				4.8	8.1	53.2	1.6	32.3	
4	ضعيفة	1.08204	2.0968	2	4	15	18	23	عرض الكتابة في شكل فقرات مترابطة ومتقاربة من حيث الطول.
				3.2	6.5	24.2	29.0	37.1	
5	ضعيفة	0.99881	1.9516	1	4	11	21	25	استخدام أدوات ربط متنوعة بين الفقرات.
				1.6	6.5	17.7	33.9	40.3	
6	متوسطة	1.16363	2.9194	3	17	27	2	13	الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة العبارات.
				4.8	27.4	43.5	3.2	21.0	
الدرجة الكلية لمحور (كتابة الفقرة)				0.76746	2.4220				

يوضح الجدول رقم (13) أن الدرجة الكلية للمحور الأول مهارات كتابة الفقرة حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.4220) من أصل (5) درجات بانحراف معياري مقداره (0.76746)، وهو ما يقابل درجة ضعيفة تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 1.80 إلى أقل من 2.60)، وتشير النتائج إلى حصول جميع الفقرات على متوسط حسابي بدرجة ضعيفة، عدا فقرة واحدة حصلت على متوسط حسابي يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة متوسطة، وهي مهارة الالتزام بالأسلوب الخبري في صياغة العبارات، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (2.9194) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (1.16363)، وجاءت مهارة استخدام أدوات ربط متنوعة بين الفقرات في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.9516) من أصل (5)،

وانحراف معياري مقداره (0.99881)، ويقابله في مقياس ليكرت الخماسي درجة ضعيفة، وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة علي، إبراهيم (2017). وترجع الباحثتان سبب الضعف في مهارة استخدام أدوات ربط متنوعة بين الفقرات إلى ضعف الحصيلة اللغوية لدى طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كما أن ضعفهم في عرض كتاباتهم في شكل فقرات مترابطة ومتقاربة من حيث الطول يشير إلى ضعفهم في مهارة الإيجاز والتركيز، مما يجعل بعض الفقرات غامضة الفكرة وتحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، وبعضها الآخر تكون الفكرة متكررة بمعانٍ مختلفة، مما يسبب إسهاباً مملأً لا فائدة منه، وضعفهم في إثراء الفقرات بالأفكار التي تشرح، وتدعم الفكرة الرئيسة يعد مؤشراً إلى قلة المراجع التي يتم قراءتها حول الموضوع، مما ينعكس سلباً على ضعف طرح الأفكار وإثراء فقرات النص، وحصول محور مهارات كتابة الفقرة على درجة ضعيفة يشير إلى عدم وجود محكات يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء الطلبة، ويؤكد الأحمد (2019) سبب ضعف الطلبة في بعض مهارات الكتابة الأكاديمية عدم الوعي بأهمية امتلاك بعض مهاراتها؛ مما ينعكس سلباً على بناء البحث وجودته، لذا ترى الباحثتان ضرورة التركيز أولاً على تدريب الطلبة على بناء الفقرات عن طريق الممارسة المكثفة وتقييمهم وفق محكات محددة؛ لأنها الأساس الذي يعتمد عليه في بناء النص المكتوب، فإن كان الأساس قوياً أصبح بناء النص جيداً وقوياً، مما يشير إلى أهمية السيطرة على المهارات التي تساعد الطلبة على كتابة الفقرة، ومن ثم النص ككل.

ب- وللإجابة عن السؤال الخاص بمستوى تمكن الطلبة من مهارات كتابة الأفكار؟

تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول المحور، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (14) استجابات عينة الدراسة تجاه المحور الثاني كتابة الأفكار

م	الفقرة	درجة ضعيفة جداً	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الالتزام بالترتيب والتسلسل في تناول الأفكار.	ك	11	1	38	2.8871	1.05745	3	متوسطة
		%	17.7	1.6	61.3	6.5			
2	الالتزام بالموضوعية في معالجة الأفكار.	ك	10	4	30	2.9516	1.07775	1	متوسطة
		%	16.1	6.5	48.4	4.8			
3	إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية والمعنوية المناسبة.	ك	34	5	17	1.9516	1.17943	6	ضعيفة
		%	54.8	8.1	27.4	3.2			
4	دعم أفكار البحث بالأدلة والشواهد.	ك	14	3	32	2.7742	1.15118	4	متوسطة
		%	22.6	4.8	51.6	6.5			
5	وضوح الأفكار وصحتها.	ك	10	2	38	2.8871	1.00987	2	متوسطة
		%	16.1	3.2	61.3	4.8			
6	الدقة في اختيار الكلمات والجمل التي تعبر عن الأفكار.	ك	15	1	34	2.7258	1.10393	5	متوسطة
		%	24.2	1.6	54.8	3.2			
	الدرجة الكلية لمحور (كتابة الأفكار)					2.6962	0.79932		متوسطة

يوضح الجدول رقم (14) أن الدرجة الكلية للمحور الثاني مهارات كتابة الأفكار، حصل على متوسط حسابي مقداره (2.6962) من أصل (5) درجات بانحراف معياري بلغ (0.79932) وهو ما يقابل درجة متوسطة تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 2.60 إلى أقل من 3.40)، وتشير نتائج هذا المحور إلى حصول جميع الفقرات على متوسط حسابي بدرجة متوسطة، عدا فقرة واحدة حصلت على متوسط حسابي بدرجة ضعيفة. وجاءت في المرتبة الأولى مهارة الالتزام بالموضوعية في معالجة الأفكار، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (2.9516) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري بلغ (1.07775)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة متوسطة، مما يشير إلى حرص أعضاء هيئة التدريس إلى تنبيه الطلبة بالبعد عن الذاتية في عرض أفكارهم وأحكامهم، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة إبراز العلاقة بين الأفكار من خلال الروابط اللفظية والمعنوية المناسبة، بمتوسط حسابي (1.9516) من أصل (5) وانحراف معياري (1.17943) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة ضعيفة، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، وتشير نتائج محور مهارات كتابة الأفكار إلى أن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لديهم رصيد متوسط من مهارات كتابة الأفكار، ولكن مازال هناك حاجة إلى ضرورة تنمية هذه المهارات لديهم، واختلفت نتيجة البحث الحالي عن نتائج دراسة علي، إبراهيم (2017)، ونتائج دراسة النمري (2012) في مهارة دعم أفكار البحث بالأدلة والشواهد، والدقة في اختيار الكلمات والجمل التي تعبر عن الأفكار، حيث جاءت كلتاهما بدرجة متوسطة على خلاف دراسة علي، إبراهيم (2017)، ودراسة النمري (2012) اللتين أشارتا إلى ضعف هاتين مهارتين، لذا ترى الباحثتان أن سبب نتائج محور مهارات كتابة الأفكار، هو عدم قيام الطلبة بإعطاء أهمية للقراءة الواعية عن موضوع البحث قبل البدء فيه، ليتم تشكيل خلفية معرفية فكرية متينة يمكن من خلالها دعم أفكارهم بمجموعة من الأدلة والشواهد، ومعرفة نهج الباحثين في تناول الأفكار بتسلسل منطقي، كذلك عدم الحرص على تدوين الملاحظات حول الأفكار التي يريدون تناولها، وربما تضيع الكثير من الأفكار نتيجة إغفال هذه النقطة، وعلى الرغم من الفوائد التي تعود على الطلبة من الأعمال الفردية إلا أنها تُفقد الطلبة نقد أفكارهم، فيكونون مقتنعين بما يكتبون ويرون صحته، على العكس في الأعمال الجماعية التي تتميز بجلسات الحوار، والعصف الذهني، والنقد البناء الذي يفضي إلى قبول أو رفض بعض وجهات النظر، كما أن الطلبة يكتسبون العديد من مهارات كتابة الأفكار من خلال زملائهم في مجموعات العمل.

ج- وللإجابة عن السؤال الخاص بمستوى تمكن الطلبة من مهارات الأسلوب والصحة اللغوية؟

تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول المحور، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (15) استجابات عينة الدراسة تجاه المحور الثالث مهارات الأسلوب والصحة اللغوية

م	الفقرة	درجة ضعيفة جدًا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى في كتابة البحث.	ك	15	6	29	9	2.6613	1.14439	3	متوسطة
		%	24.2	9.7	46.8	4.8				
2	الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة.	ك	29	11	12	8	2.0806	1.21868	7	ضعيفة
		%	46.8	17.7	19.4	3.2				
3	اتباع قواعد النحو،	ك	20	7	27	6	2.4032	1.13744	5	ضعيفة

م	الفقرة	درجة ضعيفة جدًا	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	والإملاء أثناء كتابة البحث.	32.3	11.3	43.5	9.7	3.2			
4	توظيف علامات الترقيم في الكتابة توظيفًا صحيحًا.	13	8	31	8	2	2.6452	4	متوسطة
		21.0	12.9	50.0	12.9	3.2			
5	طلاقة استخدام المفردات (الأفعال-الصفات-المصادر).	9	5	35	10	3	2.8871	1	متوسطة
		14.5	8.1	56.5	16.1	4.8			
6	استخدام الكلمات والمصطلحات الإجرائية.	13	4	27	15	3	2.8548	2	متوسطة
		21.0	6.5	43.5	24.2	4.8			
7	الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم.	28	3	26	2	3	2.1774	6	ضعيفة
		45.2	4.8	41.9	3.2	4.8			
الدرجة الكلية لمحور (مهارات الأسلوب والصحة اللغوية)									
						2.5300	0.75433		ضعيفة

يوضح الجدول رقم (15) أن الدرجة الكلية للمحور الثالث مهارات الأسلوب والصحة اللغوية، حصل على متوسط حسابي مقداره (2.5300) من أصل (5) درجات بانحراف معياري بلغ (0.75433)، وهو ما يقابل درجة ضعيفة تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 1.80 إلى أقل من 2.60)، كما حصلت (4) فقرات على متوسط حسابي بدرجة متوسطة، و(3) فقرات على متوسط حسابي بدرجة ضعيفة، وجاءت في المرتبة الأولى مهارة طلاقة استخدام المفردات (الأفعال-الصفات-المصادر)، بمتوسط حسابي مقداره (2.8871) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري بلغ (0.00987)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة متوسطة، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بضعف تأسيس الطلبة، وعدم العناية بمهارة القراءة، حيث أشارت دراسة عبدالفتاح (2020) إلى أن القراءة هي الأداة الأساسية لتطوير استخدام المفردات لدى الطلبة، وعدم اهتمامهم بها يؤدي إلى الضعف في هذه المهارة. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى اعتماد الطلبة على الأساتذة في تعلمها، وعدم بذل جهد ذاتي في محاولة تعلمها وممارستها عن طريق مصادر أخرى خارج المؤسسة التعليمية. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة، بمتوسط حسابي يساوي (2.0806) من أصل (5)، وانحراف معياري عند (1.21868)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة ضعيفة، وتشير نتائج هذا المحور إلى ضعف طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة، واتباع قواعد النحو، والإملاء في أثناء كتابة البحث، والإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي، إبراهيم (2017)، ونتائج دراسة النمري (2012)، وهذه النتيجة غير مرضية وتدعو للقلق؛ كون الطلبة في مرحلة دراسات عليا أولاً، وثانياً أهم متخصصون في اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس، ويفترض تمكّنهم من هذه المهارات، وهذا يؤثر سلباً في تخريج جيل من المتخصصين في اللغة العربية يحملون شهادات عليا، ولا يفقهون شيئاً من قواعد لغتهم العربية، وتعزو الباحثتان سبب وجود ضعف لدى الطلبة في مهارات الأسلوب والصحة اللغوية كضعف الربط بين الجمل والفقرات بأدوات مناسبة، وضعف اتباع قواعد النحو والإملاء

أثناء كتابة البحث، وتوظيف علامات الترقيم في الكتابة توظيفاً صحيحاً، والالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى في كتابة البحث، إلى الاقتصار على المعرفة النظرية بقواعد اللغة العربية، وعدم التطبيق العلمي لها في مرحلة البكالوريوس، ومرحلة التعليم العام، كما أن معظم طلبة شعبة المناهج وطرق التدريس هم من تخصص اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس، والتي يلتحق بها عادة الطلبة الذين حققوا درجات ضعيفة ولم يحصلوا على مقاعد في تخصصات أخرى، فمعظم الجامعات السعودية على هذا النحو، وأغلب طلبة تخصص اللغة العربية ضعاف أصلاً، وهو ضعف ينتقل من مرحلة التعليم العام إلى البكالوريوس إلى الماجستير. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم اخضاع واجبات وكتابات طلبة الدراسات العليا لمحكات ومعايير الكتابة الأكاديمية. حيث تعطى الدرجة على مضمون الواجب أو البحث دون النظر لمهارات الكتابة الأكاديمية والمحاسبة عليها، وعدم ممارسة مهارات البحث العلمي أثناء مرحلة البكالوريوس، وعند دراسة مقررات الماجستير، فما كان يمارس هو عبارة عن نسخ ولصق من المحتويات الإلكترونية أو الورقية المتوفرة، إضافة إلى أن مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات المقدم حالياً في المرحلة الثانوية هو مادة اختيارية وليست إجبارية يدرسها جميع الطلبة، مما يجعل الخبرات التي يقدمها لا يتعرض لها كافة الطلبة، كل ذلك يؤدي إلى ضعف تأهيلهم، كما أن تجاهل أخطاء الطلبة الأسلوبية واللغوية يؤدي إلى الاستمرار فيها دون معرفة بها. وتفسر الباحثتان ضعف الطلبة في مهارة الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم إلى شيوع فكرة التركيز على الكم دون الكيف لدى بعض الباحثين، فيرون أنه كلما كانت عدد الصفحات كثيرة كان ذلك جيداً، ودليلاً على عمق فهم الموضوع المطروق، مما ينعكس على ضعف مهارة الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم، وحشد الصفحات بالكثير من المعلومات غير المرتبطة بموضوع البحث. كما أن عدم امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الناقد والإبداعي يعيق اكتساب كثير من مهارات الكتابة الأكاديمية.

د- وللإجابة عن السؤال الخاص بمستوى تمكن الطلبة من مهارات التنظيم والمنهجية؟

تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول المحور، وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (16) استجابات عينة الدراسة تجاه المحور الرابع مهارات التنظيم والمنهجية

م	الفقرة	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	صياغة عنوان البحث صياغة علمية سليمة.	ك	16	5	25	13	2.7097	1.20636	6	متوسطة
		%	25.8	8.1	40.3	21.0	4.8			
2	كتابة مشكلة البحث بطريقة تبين مدى الحاجة لدراستها.	ك	26	5	23	6	2.2419	1.19679	7	ضعيفة
		%	41.9	8.1	37.1	9.7	3.2			
3	صوغ أسئلة بحثية مناسبة لمشكلة البحث.	ك	13	4	25	18	2.8710	1.15210	5	متوسطة
		%	21.0	6.5	40.3	29.0	3.2			
4	صياغة أهداف/ وأهمية البحث صياغة صحيحة.	ك	12	3	32	11	2.8710	1.12328	4	متوسطة
		%	19.4	4.8	51.6	17.7	6.5			
5	كتابة إجراءات البحث	ك	10	3	19	26	3.1774	1.16681	2	متوسطة

م	الفقرة	درجة ضعيفة جداً	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	بطريقة واضحة ومرتبطة بأسئلة البحث.	16.1	4.8	30.6	41.9	6.5			
6	كتابة الإطار النظري، وتقسيم محاوره وارتباطها بعنوان البحث.	9	3	25	20	5	3.1452	3	متوسطة
		%	14.5	4.8	40.3	8.1			
7	وصف الأدوات المستخدمة في البحث بأسلوب واضح.	8	3	23	22	6	3.2419	1	متوسطة
		%	12.9	4.8	37.1	9.7			
8	عرض النتائج بصورة موضوعية تبرز الأهمية التطبيقية والعلمية للبحث.	29	5	19	7	2	2.1613	8	ضعيفة
		%	46.8	8.1	30.6	3.2			
9	توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج.	36	4	14	5	3	1.9516	9	ضعيفة
		%	58.1	6.5	22.6	4.8			
10	كتابة توصيات ومقترحات جوهرية ذات فائدة علمية.	24	10	20	5	3	2.2419	7	ضعيفة
		%	38.7	16.1	32.3	4.8			
الدرجة الكلية لمحور (مهارات التنظيم والمنهجية)									
متوسطة						2.6613	0.84492		

يوضح الجدول رقم (16) أن الدرجة الكلية لمحور مهارات التنظيم والمنهجية حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.6613) من أصل (5) درجات، بانحراف معياري قدره (0.84492)، وهو ما يقابل درجة متوسطة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 2.60 إلى أقل من 3.40)، كما حصلت (6) فقرات على متوسط حسابي بدرجة متوسطة، و(4) فقرات على متوسط حسابي بدرجة ضعيفة. وجاءت في المرتبة الأولى مهارة وصف الأدوات المستخدمة في البحث بأسلوب واضح، بمتوسط حسابي (3.2419) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري مقداره (1.12622) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة متوسطة، بينما احتلت مهارة توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي مقداره (1.9516) من أصل (5)، وانحراف معياري بلغ (1.26007)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة ضعيفة، وتشير نتائج هذا المحور إلى ضعف طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كتابة مشكلة البحث بطريقة تبين مدى الحاجة لدراستها، وضعف عرض النتائج بصورة موضوعية تبرز الأهمية التطبيقية والعلمية للبحث، وتوظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وكتابة توصيات ومقترحات جوهرية ذات فائدة علمية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة علي، إبراهيم (2017)، ونتائج دراسة النمري (2012)، وترى الباحثتان أن ضعف الطلبة في توظيف نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وعرضها بصورة موضوعية تبرز الأهمية التطبيقية والعملية للبحث، وكتابة

مقترحات وتوصيات جوهرية ذات فائدة علمية يعود إلى قلة إعطاء الطلبة أبحاثاً تتطلب منهم اختيار عنوان بحثي في مجال يرغبون بالبحث فيه، وإجراء بحث شامل يتطلب منهم التطبيق الميداني، وتناول كافة عناصر البحث، مما يؤدي إلى وجود صعوبات لدى الطلبة عند القيام بعرض النتائج وتوظيفها، وعادة ما يطبق الطلبة هذا الجزء من البحث لأول مرة عند القيام بالمشروع البحثي أو الرسالة. كما ترى أن سبب حصول الطلبة على درجة ضعيفة في مهارة كتابة مشكلة البحث بطريقة تبين مدى الحاجة لدراستها هو أن مشكلة البحث تكون أحياناً متشعبة في مجالها، فيجد الطالب صعوبة في تحديدها وكتابتها، لذا ينتاب الكثير من الطلبة شعور الإحباط وعدم الرضا بما توصلوا إليه، وبالتالي لا يبذلون مجهوداً أكثر، ويصبح ما كتبوه في مشكلة البحث لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، كما تفسر حصول مهارة صياغة عنوان البحث صياغة علمية سليمة، ومهارة صوغ أسئلة بحثية مناسبة لمشكلة البحث، ومهارة صياغة أهداف البحث وأهميته صياغة صحيحة على متوسط حسابي متقارب، بدرجة متوسطة إلى ضعف التطبيق العملي لما يدرس، أو يقدم في الدورات التدريبية، بحيث يكون مقدم الدورة أو الأستاذ جيد في عرض شروط صياغة المهارات وأساسياتها لكن لا يطبق مع الطلبة، ويكتفي بالجانب النظري، كما تعزو الباحثان حصول مهارة كتابة الإطار النظري، وتقسيم محاوره وارتباطها بعنوان البحث، وكتابة إجراءات البحث بطريقة واضحة ومرتبطة بأسئلة البحث، ووصف الأدوات المستخدمة في البحث بأسلوب واضح على متوسطات حسابية ترتبها الأعلى في محور مهارات التنظيم والمنهجية إلى مساعدة المشرف في توجيه الطلبة، مما يسهم بشكل كبير في تجويد هذه المهارات، وحصول مهارات هذا المحور على درجة متوسطة يشير إلى وجود أثر لمخرجات المقررات التي تختص بتدريس تصميم البحوث وطرق تنفيذها في مرحلة الدراسات العليا؛ لذا لا بد من العناية بتدريس هذه المقررات، إلى جانب تكثيف الدورات التدريبية التي تتناول منهجية كتابة الأبحاث وتنظيمها، والحرص على إرشاد الطلبة إلى القراءة الواعية قبل البدء بتنفيذ وكتابة أي خطوة من خطوات المنهجية، والعمل على تقديم تغذية راجعة مكتوبة، ومناقشة الطلبة في المنهجية الصحيحة للكتابة عند وجود خطأ شائع لدى أغلبهم، كما ترى الباحثتان أن الاطلاع على الدراسات والأبحاث ونقدها من أهم الوسائل المعينة للتمكن من هذه المهارات.

هـ- وللإجابة عن السؤال الخاص بمستوى تمكن الطلبة من مهارات التوثيق؟

تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول المحور، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (17) استجابات عينة الدراسة تجاه المحور الخامس مهارات التوثيق

م	الفقرة	درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	استخدام المراجع المتنوعة في كتابة البحث.	ك	9	-	23	25	3.2742	1.11868	5	متوسطة
		%	14.5	-	37.1	40.3	8.1			
2	ارتباط المراجع بالبحث المكتوب.	ك	-	1	23	32	3.6935	0.66748	3	كبيرة
		%	-	1.6	37.1	51.6	9.7			
3	الاقتباس بحدود دون تكلف.	ك	13	-	29	15	2.9839	1.19414	6	متوسطة
		%	21.0	-	46.8	24.2	8.1			

م	الفقرة	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	الالتزام بالتوثيق الصحيح للمعلومات داخل البحث.	ك	3	-	21	28	3.6774	0.91927	4	كبيرة
		%	4.8	-	33.9	45.2	16.1			
5	الالتزام بالأمانة العلمية في النقل من خلال الإشارة إلى مواضع الاقتباس.	ك	4	1	15	30	3.7258	1.01091	2	كبيرة
		%	6.5	1.6	24.2	48.4	19.4			
6	كتابة قائمة المراجع بصورة صحيحة حسب دليل التوثيق المتعارف عليه.	ك	2	-	15	33	3.8548	0.84634	1	كبيرة
		%	3.2	-	24.2	53.2	19.4			
الدرجة الكلية لمحور (مهارات التوثيق)										
كبيرة	0.69485		3.5349							

يوضح الجدول رقم (17) أن الدرجة الكلية للمحور الخامس مهارات التوثيق حققت متوسط حسابي مقداره (3.5349) من أصل (5) درجات، بانحراف معياري بلغ (0.69485)، وهو ما يقابل درجة كبيرة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، وحصلت (4) فقرات على متوسط حسابي بدرجة كبيرة، بينما حصلت (2) فقرتان على متوسط حسابي بدرجة متوسطة. وجاءت مهارة كتابة قائمة المراجع بصورة صحيحة حسب دليل التوثيق المتعارف عليه في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.8548) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري عند (0.84634)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة الاقتباس بحدود دون تكلف، بمتوسط حسابي (2.9839) من أصل (5)، وانحراف معياري (1.19414)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة متوسطة، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف الطلبة في بعض مهارات الكتابة الأكاديمية مثل كتابة الأفكار، والتنظيم والمنهجية وما إلى ذلك، فيضطر الطلبة إلى الإسراف في الاقتباس من الآخرين، حتى يعدو البحث وكأنه تلخيص لأفكار الآخرين. وتشير نتائج هذا المحور إلى أن مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات التوثيق جاءت بدرجة كبيرة، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة علي، إبراهيم (2017)، ونتائج دراسة النمري (2012) اللتين أظهرتا ضعف تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات التوثيق، وتفسر الباحثان سبب النتيجة التي حصلت عليها مهارة استخدام المراجع المتنوعة في كتابة البحث إلى اعتماد الطلبة على موقع معين أو قاعدة بيانات محددة، والاكتفاء بما يظهر لهم من مراجع، وعدم الحرص على استخدام محركات البحث المتنوعة.

و- وللإجابة عن السؤال الخاص بمستوى تمكن الطلبة من مهارات الإخراج؟

تم تحليل آراء أفراد عينة البحث حول المحور، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (18) استجابات عينة الدراسة تجاه المحور السادس مهارات الإخراج

م	الفقرة	درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	إبراز العناوين الرئيسية والفرعية في البحث.	ك	1	9	30	21	4.1129	0.83184	1	كبيرة
		%	1.6	14.5	48.4	33.9				
2	الالتزام بترك مسافة بادئة في أول الفقرات.	ك	4	11	27	19	3.9032	1.06678	2	كبيرة
		%	6.5	17.7	43.5	30.6				
3	الالتزام بمراعاة التباعد المناسب بين الأسطر.	ك	6	8	30	17	3.8226	1.15268	4	كبيرة
		%	9.7	12.9	48.4	27.4				
4	الالتزام بضبط المسافات بين جانبي الصفحة (الهوامش).	ك	4	-	12	29	3.8871	1.02597	3	كبيرة
		%	6.5	-	19.4	46.8	27.4			
5	تنظيم ودقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية.	ك	4	-	19	25	3.7258	1.02700	6	كبيرة
		%	6.5	-	30.6	40.3	22.6			
6	مراعاة قواعد تحرير وإخراج البحوث العلمية.	ك	4	1	13	29	3.8065	1.03763	5	كبيرة
		%	6.5	1.6	21.0	46.8	24.2			
كبيرة	الدرجة الكلية لمحور (مهارات الإخراج)									
							3.8763	0.87097		

يوضح الجدول رقم (18) أن الدرجة الكلية للمحور السادس مهارات الإخراج حصلت على متوسط حسابي قدره (3.8763) من أصل (5) درجات، بانحراف معياري بلغ (0.87097) وهو ما يقابل درجة كبيرة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، واستحوذت جميع الفقرات الست على متوسط حسابي بدرجة كبيرة. وحصلت مهارة إبراز العناوين الرئيسية والفرعية في البحث على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (4.1129) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.83184). بينما جاءت مهارة تنظيم ودقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.7258) من أصل (5)، وانحراف معياري بلغ (1.02700)، ونتائج هذا المحور تختلف عن نتائج دراسة النمري (2012) التي أشارت أن التزام طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى بهذه المهارات جاء بدرجة متوسطة، وتعدو الباحثان حصول جميع المهارات في محور الإخراج على درجة كبيرة إلى سهولة السيطرة على هذه المهارات وإتقانها، وكثرة الممارسة والتدرب عليها في الواجبات المعطاة، وحرص أعضاء هيئة التدريس على إتقان طلبتهم لهذه المهارات، ووجود أدلة إرشادية توضحها تفصيلاً.

وبعد ما تم توضيح مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من حيث مهارات: كتابة الفقرة، كتابة الأفكار، الأسلوب والصحة اللغوية، التنظيم والمنهجية، التوثيق، الإخراج، بيان مستوى التمكن من كل مهارة على حدة، تعرض الباحثان في هذا الجزء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من المهارات الكلية للكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم.

جدول رقم (19) مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية ككل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

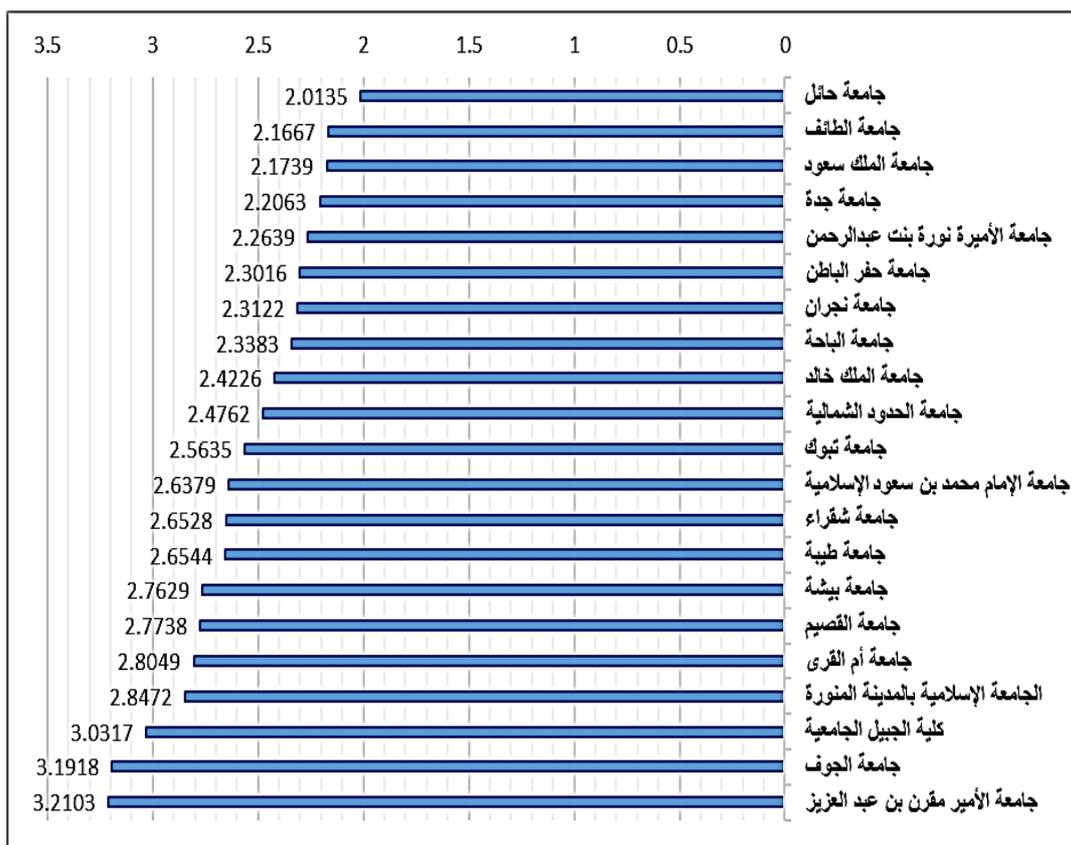
م	مهارات الكتابة الأكاديمية	ن	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
6	الإخراج	62	1.33	5.00	3.8763	0.87097	كبيرة	1
5	التوثيق	62	1.50	5.00	3.5349	0.69485	كبيرة	2
2	كتابة الأفكار	62	1.00	5.00	2.6962	0.79932	متوسطة	3
4	التنظيم والمنهجية	62	1.00	5.00	2.6613	0.84492	متوسطة	4
3	الأسلوب والصحة اللغوية	62	1.29	5.00	2.5300	0.75433	ضعيفة	5
1	كتابة الفقرة	62	1.00	5.00	2.4220	0.76746	ضعيفة	6
	الدرجة الكلية للمهارات	62	1.37	4.17	2.95345	0.50855	متوسطة	

يوضح الجدول رقم (19) أن الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الأكاديمية قد حققت متوسطاً حسابياً مقداره (2.95345) من أصل (5) درجات، بانحراف معياري بلغ (0.50855)، وهو ما يقابل درجة متوسطة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (12)، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من 2.60 إلى أقل من 3.40)، وقد حصلت مهارتان على متوسط حسابي بدرجة كبيرة، وحصلت مهارتان على متوسط حسابي بدرجة متوسطة، وحصلت مهارتان على متوسط حسابي بدرجة ضعيفة. وكان الترتيب كالتالي:

- جاءت في المرتبة الأولى مهارة الإخراج بمتوسط حسابي (3.8763) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.87097)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة).
- وجاءت في المرتبة الثانية مهارة التوثيق بمتوسط حسابي (3.5349) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.69485)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة).
- وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة كتابة الأفكار بمتوسط حسابي (2.6962) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.79932)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الرابعة مهارة التنظيم والمنهجية بمتوسط حسابي (2.6613) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.84492)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الخامسة مهارة الأسلوب والصحة اللغوية بمتوسط حسابي (2.5300) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.75433)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة ضعيفة).
- وجاءت في المرتبة السادسة مهارة كتابة الفقرة بمتوسط حسابي (2.4220) من أصل (5) درجات، وانحراف معياري (0.76746)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي (درجة ضعيفة).

3. نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية التي تعزى لاختلاف الجامعات؟

للإجابة عن السؤال الثالث تستعرض الباحثان متوسطات المهارات الست، والدرجة الكلية تبعاً للجامعات محل العينة، علماً أن الانحراف المعياري لا يمكن حسابه للحالة الواحدة (ن=1).



الشكل رقم (1) متوسطات مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية تبعاً للجامعات

يتضح من الشكل رقم (1) أن مستويات المتوسطات الكلية تراوحت بين درجة ضعيفة لعدد (11) جامعة، ودرجة متوسطة لعدد (10) جامعات، ولم تحصل أي جامعة على درجات كبيرة أو كبيرة جداً، حيث:

- جاءت في المرتبة الأولى جامعة الأمير مقرن بن عبد العزيز بمتوسط (3.2103) ويقابل درجة (متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الثانية جامعة الجوف بمتوسط (3.1918)، وانحراف (0.46873) يقابل درجة (متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الثالثة كلية الجبيل الجامعية بمتوسط حسابي بلغ (3.0317)، وانحراف معياري قدره (0.15152) ويقابل درجة (متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الرابعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمتوسط حسابي (2.8472)، وانحراف معياري (0.22728) يقابل درجة (متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الخامسة جامعة أم القرى بمتوسط حسابي مقداره (2.8049)، وانحراف معياري بلغ (0.84310) ويقابل درجة (متوسطة).
- وحلت في المرتبة السادسة جامعة القصيم بمتوسط حسابي بلغ (2.7738)، يقابل درجة (متوسطة).
- وكانت في المرتبة السابعة جامعة بيشة بمتوسط (2.7629)، وانحراف (0.13376) يقابل درجة (متوسطة).
- وجاءت في المرتبة الثامنة جامعة طيبة بمتوسط (2.6544)، وانحراف (0.33329) ويقابل درجة (متوسطة).
- وكانت المرتبة التاسعة لجامعة شقراء بمتوسط (2.6528)، وانحراف (0.41809) ويقابل درجة (متوسطة).
- وحققت المرتبة العاشرة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتوسط حسابي قدره (2.6379)، وانحراف معياري مقداره (0.26676) ويقابل درجة (متوسطة).

- وجاءت في المرتبة الحادية عشرة جامعة تبوك بمتوسط حسابي (2.5635)، يقابل درجة (ضعيفة).
- وحلت في المرتبة الثانية عشرة جامعة الحدود الشمالية بمتوسط حسابي (2.4762)، وانحراف معياري (0.19642) يقابل درجة (ضعيفة).
- وجاءت في المرتبة الثالثة عشر جامعة الملك خالد بمتوسط (2.4226)، وانحراف (0.87266) بدرجة (ضعيفة).
- وكانت في المرتبة الرابعة عشر جامعة الباحة بمتوسط (2.3383)، وانحراف (0.09172) يقابل درجة (ضعيفة).
- واستحقت المرتبة الخامسة عشر جامعة نجران بمتوسط (2.3122)، وانحراف (0.26815) درجة (ضعيفة).
- وحقت المرتبة السادسة عشر جامعة حفر الباطن بمتوسط (2.3016)، يقابل درجة (ضعيفة).
- وجاءت في المرتبة السابعة عشر جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسط (2.2639)، وانحراف (0.64818) ويقابل درجة (ضعيفة).
- وجاءت في المرتبة الثامنة عشر جامعة جدة بمتوسط (2.2063)، وانحراف (0.59487) ويقابل درجة (ضعيفة).
- وكانت المرتبة التاسعة عشر لجامعة الملك سعود بمتوسط (2.1739)، وانحراف (0.44841) بدرجة (ضعيفة).
- وجاءت في المرتبة العشرين جامعة الطائف بمتوسط (2.1667)، وانحراف (0.25168) يقابل درجة (ضعيفة).
- وحلت في المرتبة الأخيرة جامعة حائل بمتوسط (2.0135)، وانحراف (0.54406) يقابل درجة (ضعيفة).

كما تم اختبار الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية تبعًا لاختلاف الجامعات، باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) البديل اللامعالي لاختبار (أنوفا)، وذلك لاختبار الفروق بين أعلى أربع جامعات في عدد المشاركات (أكبر من 5)، وهي جامعة أم القرى والملك سعود وحائل وطيبة، وسبب الاختصار على هذه الجامعات دون البقية؛ لأن اختبار كروسكال واليس لا يمكن إجراءه في حال كانت الأعداد صغيرة (الحصول على أقل من 5 استجابات لأفراد العينة في عدد من الجامعات)، أما سبب عدم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا عدم تحقق بعض شروط استخدامه، حيث كان توزيع مجموعات البحث الحالي لا يتبع التوزيع الطبيعي، كما أنه لا يمكن إجراءه في حال كانت الأعداد صغيرة (الزعيبي والطلافة، 2012).

وبوضح الجدول الآتي نتائج اختبارات الفروق.

جدول رقم (20) نتائج اختبارات كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق في متوسطات مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية تبعًا للجامعات الأربع

المهارات	الجامعة	ن	Mean Rank متوسطات الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات كتابة الفقرة	أم القرى	6	14.83	4.692	3	0.196
	الملك سعود	6	11.17			
	حائل	5	6.60			
	طيبة	5	12.80			
مهارات كتابة الأفكار	أم القرى	6	14.75	4.561	3	0.207
	الملك سعود	6	11.92			

المهارات	الجامعة	ن	Mean Rank متوسطات الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	حائل	5	6.50			
	طيبة	5	12.10			
مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	أم القرى	6	15.42	5.585	3	0.134
	الملك سعود	6	10.00			
	حائل	5	6.80			
	طيبة	5	13.30			
	أم القرى	6	15.67			
مهارات التنظيم والمنهجية	الملك سعود	6	7.92	7.016	3	0.071
	حائل	5	7.80			
	طيبة	5	14.50			
	أم القرى	6	15.67			
مهارات التوثيق	أم القرى	6	13.50	4.879	3	0.181
	الملك سعود	6	7.08			
	حائل	5	10.90			
	طيبة	5	15.00			
مهارات الإخراج	أم القرى	6	13.33	4.894	3	0.180
	الملك سعود	6	9.00			
	حائل	5	8.10			
	طيبة	5	15.70			
الدرجة الكلية للمهارات	أم القرى	6	15.33	6.172	3	0.104
	الملك سعود	6	8.50			
	حائل	5	7.60			
	طيبة	5	14.40			

يتضح من نتائج اختبارات كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق في متوسطات مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية تبعاً للجامعات الأربع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية التي تعزى لاختلاف الجامعات الأربعة (أم القرى- جامعة الملك سعود- جامعة طيبة- جامعة حائل)؛ وذلك بسبب تقارب قيم المتوسطات بين الجامعات الأربع بفروق صغيرة غير معنوية. والفرق بين أعلاهم وأدناهم (0.7914) لم يتجاوز درجة واحدة بمقياس ليكرت الخماسي، لذا كانت الفروق غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05).

ويبدو من النتائج السابقة أن ظاهرة الضعف في امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية تعد من المظاهر الشائعة، حيث لم تُظهر نتائج البحث الحالي مستوى التمكن من هذه المهارات بدرجة كبيرة، أو درجة كبيرة جداً في (21) جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية، وهذا يؤكد ما أشار إليه الشهراني (2011) بقوله: إن ضعف الطلبة في مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لأعمالهم البحثية قد يمثل ظاهرة اجتماعية، وترى الباحثتان أن ضعف تمكنهم منها يؤثر سلباً على جودة كتاباتهم الأكاديمية، حتى وإن كانت تحمل موضوعات وأفكاراً بحثية قيمة، فالباحث لا يستطيع إيصالها بالشكل المطلوب للقارئ بدون هذه المهارات، مما يفقد هذه الأفكار قيمتها، وتعزو الباحثتان ضعف الطلبة في هذه المهارات لشيوع فكرة أنه يمكن تنميتها عند الطلبة تلقائياً من خلال ممارسة كتابة الأبحاث

والمقالات، وهذه الفكرة صحيحة لكن قد لا تفيد إذا لم يكن هناك تخطيط مقصود لإكسابها للطلبة، ومعرفة ما ينقصهم من مهارات ومعالجتها، وما لديهم من نقاط قوة فيها والعمل على تقويتها، وغالبًا لا يجد طلبة الدراسات العليا تقديم تغذية راجعة وفق معايير محددة مسبقًا لأعمالهم الكتابية؛ مما يجعل الباحث يكرر نفس الأخطاء في كتاباته دون توجيه، كما أن عدم اشتراط معظم الجامعات السعودية امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية عند قبول طلبة الدراسات العليا في البرنامج يؤدي إلى عدم الاهتمام باكتساب هذه المهارات، وقبول بعض الطلبة الذين لا يمتلكون الحد الأدنى منها، لذا تؤكد الباحثتان على أهمية ما أوصت به دراسة الأحوال (2015) بضرورة إعداد مقرر خاص يدرس الكتابة الأكاديمية مع مراعاة المتطلبات الخاصة لكل مرحلة تعليمية، وضرورة تكريس الجهود لتلافي هذا الضعف الشائع، وإعطاء مزيد من الاهتمام لتخريج باحثين أكفاء، والعمل على رسم خطة متكاملة تعزز إكساب مهارات الكتابة الأكاديمية لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بحيث تكون موجهة نحو أهداف واضحة ومرغوبة يشترك الطلبة في وضعها، ويتحملون مسؤولية تنفيذها.

ثانيًا: ملخص نتائج البحث

1. قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية مكونة من ست مهارات رئيسية، يندرج منها إحدى وأربعون مهارة فرعية.
2. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات كتابة الفقرة بدرجة ضعيفة.
3. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات كتابة الأفكار بدرجة متوسطة.
4. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الأسلوب والصحة اللغوية بدرجة ضعيفة.
5. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات التنظيم والمنهجية بدرجة متوسطة.
6. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات التوثيق بدرجة كبيرة.
7. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الإخراج بدرجة كبيرة.
8. جاء مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية بدرجة متوسطة.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية تعزى لاختلاف الجامعات.

توصيات البحث ومقترحاته.

- 1- إصدار عمادة الدراسات العليا بالجامعات معايير للاعتماد الأكاديمي الكتابي لأعمال الطلبة، واشتراط إتقان 80% على الأقل من مهارات الكتابة الأكاديمية، وعدم التساهل في قبول الأبحاث.
- 2- اشتراط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تقديم مقال أو ورقة علمية ونحو ذلك، واحتسابه ضمن نقاط المفاضلة للقبول، ومن ثم الاستفادة منها في معرفة أبرز مظاهر الضعف الشائعة لدى الطلبة في امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية، مما يسهل تفادي هذا الضعف في امتلاكها منذ بداية البرنامج.
- 3- ضرورة نشر الوعي بين طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بأهمية الكتابة الأكاديمية، وأهمية امتلاك مهاراتها.

- 4- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل الموجهة لطلبة الدراسات العليا التي تُعنى بالكتابة الأكاديمية، ومهاراتها.
- 5- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بعقد اجتماعات نهاية كل مستوى دراسي لمناقشة أعمال الطلبة الكتابية؛ والوقوف على مستواهم، ووضع مقترحات وخطط علاجية لتفادي الضعف في مهارات الكتابة الأكاديمية، وتقديم تغذية راجعة مستمرة لأعمال الطلبة.
- 6- اعتماد قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية التي توصلت لها الباحثتان في تقييم أعمال طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية الكتابية.
- 7- ضرورة إعطاء الطلبة مجموعة من التكاليف الجماعية خلال الفصل الدراسي؛ لما لها من أثر في تنمية العديد من مهارات الكتابة الأكاديمية منها مهارات كتابة الأفكار.
- 8- ضرورة إرشاد أعضاء هيئة التدريس الطلبة إلى التركيز على الكيف بدلاً من الكم الذي يعيق اكتساب مهارة الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم.
- 9- إعداد مقرر خاص يدرس الكتابة الأكاديمية مع ضرورة مراعاة المتطلبات الخاصة لكل مرحلة تعليمية.
- 10- العناية بتدريس مقررات تصميم البحوث وطرق تنفيذها، وتكثيف الأعمال البحثية فيها، والتركيز على الجانب التطبيقي وفق معايير ومحاكات محددة.
- 11- ضرورة وقوف الجامعة على مستوى طلابها في مدى التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية بكافة المراحل التعليمية، باعتبار أن مخرجات الجامعة البحثية أحد أهم المؤشرات الدالة على كفاءة المؤسسات التعليمية وجدارتها.
- 12- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:
 1. أسباب ضعف طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في مهارات الكتابة الأكاديمية.
 2. تعليم مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة مقارنة لتجارب عالمية ومحلية.
 3. تصورات طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية نحو مهارات الكتابة الأكاديمية، وآليات تحسين ممارستها.
 4. دراسة تحليلية لتقويم أعمال طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء مهارات الكتابة الأكاديمية.
 5. برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، أحمد جمعه. (2013). برنامج قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Black board) لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابة البحوث التربوية وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(6)، 572-590.
- أبو المجد، مها، والعرفج، أحلام. (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر. مجلة كلية التربية، 32(4)، 84-53.
- أبو النور، محمد، محمد، محمد شعبان، وعبد الفتاح، أمال جمعة. (2012، مايو27). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام الاستراتيجية [عرض ورقة علمية]. المؤتمر العلمي الحادي عشر- أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، جامعة الفيوم، مصر.

- أبوعلام، رجا. (2005). تقويم التعلم. دار المسيرة.
- أحمد، محمود شريف. (2010). نحو مركز قومي لأسس الكتابة العلمية: رؤية مستقبلية لضبط مخرجات البحث العلمي في مصر. مجلة مكتبات نت، 11(2)، 27-22.
- الأحمد، هند محمد. (2019). مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات، وسبل تنمية الوعي بها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 1-41.
- الأحول، أحمد سعيد محمود. (2015). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. مجلة القراءة والمعرفة، 164(1)، 85-145.
- بله، الصديق عبد الصادق، وعبد الله، عمر علي. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في كتابة البحث العلمي. مجلة البحوث العلمية، 3(3)، 87-126.
- الجبر، بدر ناصر. (2012، مايو 19-23). ملكة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية [عرض ورقة عمل]. المؤتمر الدولي الأول للغة العربية-العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت.
- الحري، سلمى، والعتيبي، ليلى. (2019). قراءة تأملية ناقدة ومناقشة مركزة لأصول وأساسيات الكتابة العلمية "بمعناها الأكاديمي" [ورقة علمية]. مسترجع بتاريخ مارس 11، 2021، من موقع <https://cutt.us/h8MpS>
- الديوري، محمد. (2008). منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية (عبد الجليل ناظم، مترجم). دار توبقال للنشر. (نشر العمل الأصلي 2007)
- الرياشي، حمزة عبد الحكم، وحسن، علي الصغير. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(1)، 119-141.
- الزعبي، طلال، وكنعان، أشرف. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 32(9)، 1803-1828.
- الزعبي، محمد، والطلافة، عباس. (2012). النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية (ط. 3). دار وائل للنشر والتوزيع.
- السلمي، محمد عبد الجبار. (في الطباعة). تقييم مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة أم القرى.
- السليم، غالية، وعوض، فايزة. (2016). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 70(1)، 15-62.
- السمان، مروان أحمد. (2014). نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب ومعلمي اللغة العربية بكليات التربية. مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، 204(1)، 51-97.
- شحاتة، حسن سيد. (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط. 6). الدار المصرية اللبنانية.

- الشهراني، سعد علي. (2011، أكتوبر 10-11). الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية [عرض ورقة علمية] الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- صالح، هدى محمد إمام. (2018). أنموذج تدريسي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم في ضوء مدخلي عمليات الكتابة والوظيفي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (235)، 100-149.
- الصوفي، عبد اللطيف. (2010). فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، وأصول تعليمها (ط.3). دار الفكر.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، رؤى. (2020). مهارات طلبة الدراسات العليا في الكتابة العلمية والمنهجية لرسائل الماجستير. مسترجع بتاريخ مارس 11، 2021، من موقع <https://cutt.us/yhESZ>
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن، فخري، فائزة محمد، وعويدات، عبد الله. (2011). الكتابة الفنية مفهومها- أهميتها- مهاراتها- تطبيقاتها. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- العديقي، ياسين بن محمد عبده. (2019). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، (2)6، 587-635.
- عطية، محسن علي. (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية. دار المناهج للتوزيع.
- علي، إبراهيم. (2017). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية وتقييم خططهم البحثية في ضوءها. مجلة كلية التربية، (3)67، 395-431.
- علي، عبير يوسف قره. (2017). الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي في كلية التربية بجامعة تشرين. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (75)39، 43-85.
- العيد، الخامسة صالح. (2016). معوقات كتابة الخطة البحثية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية وسبل مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة حائل. دراسات تربوية واجتماعية، (4)22، 467-497.
- الفقيه، أحمد حسن. (2017، أبريل 1-3). استخدام معامل الكتابة في الإنترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لطلاب المرحلة الجامعية [عرض ورقة علمية]. مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- المجلس الدولي للغة العربية. (2012، مارس 19). وثيقة بيروت للغة العربية: اللغة العربية في خطر والجميع شركاء في حمايتها [وثيقة علمية]. المؤتمر الدولي للغة العربية- اللغة العربية. بيروت، لبنان.
- مدكور، أيمن فوزي. (2019). نوع التفاعل بين/ داخل المجموعات بمحركات الويب التشاركية المستخدمة في التعليم المدمج وأثره على تنمية مهارات كتابة خطة البحث واتخاذ القرار لدى طالب الدراسات العليا. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (13)، 11-92.
- مصطفى، ربحاب محمد العبد. (2008). مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة، (83)، 204-224.

- مصيفر، عبد الرحمن عبيد. (2012). الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث الميدانية). المركز العربي للتغذية.
- ملحم، سامي محمد. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط.8). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المنتشري، علي بن أحمد. (2021). دليلك لتعلم فنون الكتابة بصورة مبتكرة. دار تكوين.
- موسى، عقيلي محمد. (2016). برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة والمعرفة، (177)، 49-113.
- الناقة، محمود كامل. (2017). تعليم اللغة العربية لأبنائها "المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة". دار الفكر العربي.
- النمري، حنان سرحان. (2012). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، (134)، 21-85.
- يونس، علي فتحي. (2004). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية بالعربية [ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية

- Cohen, L. & Holliday, M. (1982). Statistics for Social Scientists. Harper & Row London.
- Excel, C. (2014). Academic writing workshops: Impact of attendance on performance. Journal of academic writing, 4(1), 12-25.
- Naz, A, Khan, Q, Khan, W, Daraz, U, & Hussain, M. (2011). Problems and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Students of Universities in KPK. Bioinfo Sociology, 1(1), 1-8.
- Nesba, A. (2018). Difficulties and Obstacles to Scientific Research: The Problem of Mastering the Scientific Writing. Journal of Literature and Languages, 18(1), 221-233.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). Psychometric theory (3rd ed.). McGraw-Hill New York.
- Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis, University of Southern Mindanao. USM, R & D, 18(2), 109-112.
- Poverjuc, O. (2011). The experiences of feedback practices on academic writing undergone by students with English as an additional Language in a master's program. A multiple case study Journal of academic writing. 1(1), 143-152.